



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة عين تموشنت بلحاج بوشعيب

كلية الآداب واللغات والعلوم الاجتماعية

قسم العلوم الاجتماعية

مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر في علم النفس

تخصص: علم النفس العيادي

الوعي الانفعالي لدى ممرضي الاستعجالات.

دراسة عيادية لحالتين بمركز الاستعجالات "أحمد مدغري" باستخدام الانتاج الاسقاطي (TAT)

من إعداد وتقديم الطالبة:

- بابوش أية.

تحت إشراف الأستاذ:

أ. مقداد أميرة.

تاريخ المناقشة: 18/06/2026

تمت المناقشة علناً أمام اللجنة المكونة من:

اللقب والاسم	الرتبة	الصفة
أ. سعدون سمية	أستاذ محاضر - أ -	رئيسا
أ. مقداد أميرة	أستاذ محاضر - أ -	مشرفا ومقررا
أ. زاوي أمال	أستاذ محاضر - أ -	مناقشا

السنة الجامعية 2025-2026

إهداء :

بكل حب و اعتزاز، أهدي ثمرة نجاحي و كفاحي للوصول و تحقيق ما كان يبدو في وقت ما مستحيلاً، لنفسي شكراً على الصمود.

و إلى أعظم نعم الله علي "أمي و أبي" الذين آمنا بي حين عز المسير أدامكم الله لي سنداً و نعمةً.
و إلى شركاء فرحتي و حزني، أمانتي و مأمني اخوتي "وجود و محمد"، الحمد لله على وجودكما في حياتي، و أدامكما الله لي سنداً و عزاً .

لكل أحبائي و أصدقائي، خاصةً رفيقة الدرب "لينا" من كانت لي خير معين، أدام الله صداقتنا.

:

شكر و عرفان:

الحمد لله حمدا كثيرا أنه قدرنا على إتمام هذا العمل المتواضع.

نتقدم بدايةً بالشكر و الامتنان للأستاذة الفاضلة د. أميرة مقداد على كل ما قدمته و نصحت به لي في إشرافها على هذه المذكرة.

و نشكر جميع العاملين بكلية الآداب و اللغات و العلوم الاجتماعية خاصة قسم العلوم الاجتماعية.

وفي الختام، نتوجه بالشكر لكل الطاقم العامل في المؤسسة الاستشفائية "أحمد مدغري" بالأخص مصلحة الاستعجالات.

ملخص الدراسة:

هدفت الدراسة الحالية الى الكشف عن مستوى الوعي الانفعالي لدى ممرضي الاستعجالات. قد أُجريت هذه الدراسة على حالتين تبلغ من العمر (35 و 49 سنة) بمصلحة الاستعجالات التابعة للمؤسسة الاستشفائية العمومية "أحمد مدغري". و لتحقيق أهداف الدراسة تم الاعتماد على المنهج العيادي القائم على دراسة الحالة وذلك باستخدام أهم أدواته المتمثلة في: الملاحظة العيادية، المقابلة العيادية، بالإضافة الى تطبيق اختبار تفهم الموضوع (TAT) حسب طريقة "Vica Shentoub".

و لقد أسفرت الدراسة الحالية على تحقق الفرضيتين الاولى و الثالثة لدى كلتا الحالتين، و بالتالي التوصل الى أهم نتيجة مفادها: يوجد نسبة مرتفعة من الوعي الانفعالي عند الحالتين، و هو راجع بالدرجة الاولى الى التنشئة الاسرية السليمة، و الخبرة المهنية المكتسبة خلال سنوات العمل، و تمت مناقشتها على ضوء الدراسات السابقة.

الكلمات المفتاحية: ممرضي الاستعجالات، الوعي الانفعالي، اختبار تفهم الموضوع (TAT).

Abstract:

The present study aimed to reveal the level of emotional awareness among emergency department nurses. This study was conducted on two cases, aged **35** and **49** years old, at the emergency department of the "**Ahmed Medeghri**" Public Hospital. To achieve the objectives of the study, the clinical approach based on the case study method was adopted, using its most important tools: clinical observation, clinical interview, in addition to the application of the Thematic Apperception Test (**TAT**) according to the "**Vica Shentoub**" method.

The current study revealed the validation of the first and third hypotheses for both cases, and consequently reaching the most important finding: there is a high level of emotional awareness in both cases, which is primarily due to a sound family upbringing and the professional experience acquired over years of work, and it was discussed in light of previous studies.

Keywords: Emergency Nurses, Emotional Awareness, Thematic Apperception Test (TAT).

قائمة المحتويات:

المحتوى:	الصفحة:
شكر و عرفان	أ
إهداء	ب
ملخص الدراسة	ت
ملخص الدراسة بالأجنبية	ث
قائمة المحتويات	ج
قائمة الجداول	د
قائمة الملاحق	ذ
مقدمة	1
مدخل الدراسة: اطار عام لدراسة	
1. إشكالية الدراسة	5
2. فرضيات الدراسة	6
3. أهمية الدراسة	7
4. أهداف الدراسة	7
5. دواعي اختيار الموضوع	7
6. المفاهيم الإجرائية للدراسة	7
7. الدراسات السابقة	8
8. التعقيب على الدراسات السابقة	9
الجانب النظري.	

الفصل الاول: التمريض و علاقته بالوعي الانفعالي	
أولاً: الوعي الانفعالي	
12	تمهيد
12	1. مفهوم الوعي الانفعالي
13	2. الفرق بين الوعي الانفعالي و الذكاء الانفعالي و الوعي العاطفي
14	3. العلاقة بين الجانب المعرفي و الجانب الانفعالي
15	4. أنواع الوعي الانفعالي
15	5. مستويات الوعي الانفعالي
16	6. أثر الوعي الانفعالي على (الصحة النفسية، الأداء المهني، التكيف الاجتماعي)
17	7. نظريات الوعي الانفعالي
	خلاصة الفصل
ثانياً: ممرض الاستجالات	
20	1. تعريف مهنة التمريض
20	2. تعريف ممرض الاستجالات
20	3. دور الممرض داخل مصلحة الاستجالات
21	4. أعباء مهنة التمريض
21	5. مخاطر مهنة التمريض في مصلحة الاستجالات
22	خلاصة الفصل
الجانب التطبيقي:	
الفصل الثاني: الاجراءات التطبيقية لدراسة.	
	تمهيد
	1. المنهج المستخدم لدراسة
	2. مجموعة البحث

	3. أدوات الدراسة
	4. الحدود الزمانية و المكانية
	خلاصة الفصل
	الفصل الثالث: عرض النتائج و مناقشتها
33	1. عرض الحالات
	أ. بيانات الاولى
	ب. ملخص المقابلات
	ت. تحليل المقابلات
	ث. تطبيق الاختبا
53	2. عرض و تحليل نتائج الاختبار
55	3. استنتاج عام
56	4. تفسير و مناقشة نتائج الدراسة
58	الخاتمة
59	توصيات و اقتراحات
60	قائمة المصادر و المراجع
64	قائمة الملاحق

قائمة الجداول:

الرقم:	العناوين:	الصفحة:
01	فرق بين الوعي الانفعالي و الوعي العاطفي.	13
02	المقارنة بين الوعي الانفعالي، الذكاء الانفعالي، الوعي العاطفي.	14
03	الأساتذة المحكمون.	24
04	بطاقات اختبار تفهم الموضوع (TAT) المخصصة لكل صنف من حيث الجنس و السن.	26
05	الخصائص الديموغرافية و المهنية لكل حالة.	28
06	جدول المقابلات مع الحالة 1.	34
07	بروتوكول اختبار تفهم الموضوع (TAT) بالنسبة للحالة الأولى	37
08	جدول المقابلات مع الحالة 2.	44
09	بروتوكول اختبار تفهم الموضوع (TAT) بالنسبة للحالة الثانية	47
10	توزيع السياقات الاندفاعية للحالة 1.	53
11	توزيع السياقات الاندفاعية للحالة 2.	56

قائمة الملاحق:

الرقم:	عنوان الملحق:	الصفحة:
01	المقابلات كما وردت مع الحاليتين.	64
02	نموذج لورقة المخطط النفسي المستعمل في تنقيط اختبار تفهم الموضوع لـ Shentoub et Chabert .	66
03	بطاقات اختبار تفهم الموضوع المطبقة على الحاليتين.	69
04	رخصة التريض.	72
05	بطاقة الاشراف على المذكرة.	73

المقدمة:

يملك كل فرد مجموعة من المهارات والقدرات المختلفة التي تسهل تعامله مع التجارب والأزمات الحرجة، وتساهم في عملية التواصل والتفاعل الفعال والإيجابي مع الآخرين في مختلف مجالات الحياة، ومن بين هذه المهارات الأساسية نجد الوعي الانفعالي، إذ يمثل بنية معرفية ونفسية تساعد صاحبها على إدراك وتسمية الانفعالات الناتجة عن تجارب متنوعة، مع منح الفرد إمكانية ضبط الاستجابات ومواجهة الضغوطات اليومية، بالإضافة إلى مواكبة الأمور وموازنتها بكل مرونة ونضج؛ حيث تعتبر هذه الانفعالات من العناصر الأساسية المحركة لسلوك الفرد والمساهمة في تكيفه مع بيئته.

تتزايد أهمية الوعي بالانفعالات وتوجيهها بشكل خاص في البيئات المهنية الحساسة والصعبة، وعلى رأسها القطاع الصحي، وبالتحديد مصلحة الاستعجالات الطبية، فالمرضى في هذه المصلحة لا يقوم بمجرد عمل روتيني، بل يجد نفسه يومياً في خط المواجهة الأول أمام حوادث خطيرة، و الحالات الحرجة، وصراعات مستمرة مع الوقت لإنقاذ حياة المرضى، إلى جانب التعامل مع ضغوطات أولياء المرضى ومرافقيهم الذين يكونون في حالات قلق وتوتر شديد.

يفرض هذا الواقع المهني الصعب على ممرض الاستعجالات، عبئاً انفعالياً ثقيلاً يجعله مطالباً بتقديم رعاية سريعة ودقيقة، وفي نفس الوقت الحفاظ على هدوئه واتزانه النفسي، وهنا يظهر الدور الجوهرى للأداء المهني للممرض، والذي لا يتأثر فقط بمهاراته التقنية والطبية، بل يتأثر بشكل مباشر بكيفية إدارته لانفعالاته أثناء العمل، فالمرضى الذي يفترق للقدرة على فهم مشاعره قد يقع ضحية للاحتراق النفسي، مما ينعكس سلباً على جودة أدائه وعلاقته بالمرضى وزملائه. ليصبح عمل الوعي الانفعالي هنا كأداة حماية لذات الممرض، تساعد على فهم ما يشعر به من انفعالات ومشاعر وتسميتها، مع إمكانية ضبطها بالشكل الصحيح، ومن ثمّ تسييرها وتوجيهها بمرونة ، ومن ثمّ تسييرها وتوجيهها بشكل بدلاً من كبثها أو الانفجار المفاجئ بسببها، الأمر الذي يرفع من قدرته على الصمود والتحمل أمام المواقف الحرجة ، ويساهم بشكل فعال في عملية توافقه النفسي والاجتماعي داخل بيئة العمل وخارجها، مما يضمن في النهاية استمرارية أدائه المهني بكفاءة وإنسانية.

و من أجل الالمام بجوانب دراسة هذا الموضوع ، تم تقسيم العمل الى جانبين، جانب نظري و آخر ميداني و قد تضمن كل منهما الفصول التالية:

تضمن الجانب النظري فصلين، الاول يتحدث عن الاطار العام للدراسة و يحتوي على اشكالية الدراسة و فرضياتها ثم أهداف و أهمية الموضوع، دواعي اختيار الموضوع و المفاهيم الاجرائية بالإضافة الى الدراسات السابقة و التعقيب عليها.

و قسم الفصل الثاني لشطرين، الاول خصص للوعي الانفعالي متطرقين من خلاله لتمهيد و مفهوم الوعي الانفعالي، الفرق بينه و بين الوعي العاطفي و الذكاء الانفعالي، مستوياته، أنواعه، النظريات المفسرة له، بالإضافة الى ذكر أثر الوعي الانفعالي على كل من الصحة النفسية، الاداء المهني ، التكيف الاجتماعي.

خصص الشطر الثاني لمهنة التمريض في مصلحة الاستعجالات، تم التطرق فيه الى التعرف على مهنة التمريض و تعريف ممرض الاستعجالات و دوره داخل المصلحة، مع ذكر الأعباء و المخاطر التي يتعرض لها ممرض الاستعجالات.

بينما احتوى الجانب التطبيقي على فصلين ، فصل تناول الاجراءات المنهجية للدراسة ابتداءً من المنهج المستخدم ، أدوات الدراسة، العينة...الخ. أما الفصل الثاني قدمنا فيه الحالتين و تم تحليلهما، ثم تطرقنا لمناقشة النتائج المتحصل عليها، يليها خاتمة للدراسة مع وضع مجموعة من التوصيات و المقترحات ، بالإضافة الى قائمتي المراجع و الملاحق.

المدخل للدراسة: الاطار العام لدراسة

1. الإشكالية
2. فرضيات الدراسة
3. أهمية الدراسة
4. أهداف الدراسة
5. المفاهيم الإجرائية
6. دراسات السابقة
7. التعقيب عليها

1. الاشكالية:

يحتاج الانسان في أداء وظيفته لمجموعة من المهارات العملية و الكفاءات المهنية التي تمكنه من أداءها على أكمل وجه، كما يحتاج بجانب ذلك إلى مجموعة من القدرات الشخصية و الذهنية التي تساعده على التركيز في عمله بكل احترافيه و إتقان .يعد الوعي الانفعالي Emotional Awareness من أهم المهارات التي يحتاجها الفرد في مهنته، و يعرف بمدى القدرة على استجابة جسم المرء و عقله اتجاه حدث معين سواء كان إيجابي ام سلبي بسيط او عنيف ويشمل الانفعال كل من التغيرات الفيزيولوجية و التغيرات النفسية و المعرفية.

تأخذ الانفعالات دور هام في تنظيم و ضبط السلوك الانساني باعتبارها نقطة ربط بين الجوانب المعرفية و السلوكية تتيح للفرد امكانية التواصل و التكيف مع الآخرين.(بن يونس،2009)

يرى (BANDURA 1963) أن للجانب الانفعالي أثر فعال في تفسير الشخصية مع التأكيد على امكانية الاتزان الانفعالي في إزالة مظاهر لعمليات الخوف و التردد و عدم القدرة على أداء المهام المعينة، فيتمكن الافراد بادراك ذواتهم من خلال قراءة الافكار و الحالات الانفعالية لحظة حدوثها.

و طرحت أبحاث كلا من PETTER , SALOVEY AND MAYERES 1990 أن لتسهيل عمليات التفكير المعرفية لابد من سيطرة الفرد على وعيه لانفعالاته و امكانية التعبير عنها بدقة . (زغير،2013)

ومما سبق الإشارة إليه بخصوص هذا المفهوم قد يتقارب مع عدد من المفاهيم الاخرى مثل الذكاء الانفعالي Emotional Intelligence و الوعي العاطفي Emotional Awareness حيث يعبر الاول على امكانية الفرد لإدراك و استيعاب انفعالاته و فهمها و السيطرة عليها مع الوعي بانفعالات الآخرين و التفاعل معها بفعالية و مرونة حيث أنه يعد من العوامل المساعدة على التكيف النفسي و الاجتماعي مع نجاح الفرد في مختلف مواقف الحياة.(جولمان،2000).

يعرفه Abraham بمثابة مهارة يملكها الفرد لاستخدام خبراته الانفعالية في كل المواقف و المشكلات من خلال الانفعالات الايجابية.(Abraham،1999)

أظهرت دراسة cherniss (2000) الى اعتبار القدرات الانفعالية و الاجتماعية من الركائز المهمة في عمليات الاداء السلوكي و المعرفي ،الامر الذي يمنح القدرة على تطور امكانات الفرد للنجاح و التكيف .أظهرت نتائج الدراسة أن الذكاء الانفعالي أحد المقومات الاساسية لتمييز الفرد في مجالات مختلفة كالعمل و التفاعل و التواصل مع الآخرين.

أما الوعي العاطفي يمثل امكانية الفرد لإدراك و استيعاب مشاعره و التفريق بينها بدقة، بالإضافة الى التعرف على مشاعر الآخرين من خلال السلوك و الملامح. يعد الوعي العاطفي المحرك الاول و الاساسي في تنظيم الانفعالات لأنه يُمكن الفرد من التعامل بوعي مع حالته الداخلية بدل الاستجابة بصورة اندفاعية أو غير مفهومة. (الحارثي، 2013)

يُعرف أيضاً بقدرة الفرد على ادراك انفعالاته الداخلية في اللحظة التي يحدث فيها فهم طبيعتها و شدتها و اسبابها إضافة للتمييز بين مختلف المشاعر و الوعي بتأثيرها على افكاره و سلوكياته، كما يستطيع التعرف على مشاعر الآخرين من خلال الاشارات اللفظية و الغير اللفظية. (السيد، 2015)

إن حاجة الانسان لهذه القدرة الذهنية و العقلية تختلف حسب الافراد و كذا باختلاف الوظائف المهنية، فمن الوظائف التي يغلب عليها الجانب الآلي و الروتيني كعامل النظافة، حارس الأمن... الخ . نجد وظائف أخرى تتطلب وعياً أكثر و تركيزاً أكبر، من بين تلك الوظائف الحساسة مهنة ممرضي الإستعجالات و يعرف أيضاً بقسم الطوارئ. هذه المصلحة قد كُلفت بمهام جد خطيرة تتمثل أساساً في ما يقدمه الممرض من إسعافات أولية مستعجلة لحالات تختلف فيها الشدة و خطورة الإصابة و عليه فإن الوعي الانفعالي للممرض يبقى أمراً ضرورياً و ملحاً يساهم على تطور قدرة الفرد بما يشمل التمييز بين المشاعر المختلفة، وفهم تأثيرها على السلوك، والتحكم في الاستجابات الانفعالية المناسبة.

أتت هذه الدراسة لمعرفة مدى الوعي الانفعالي لدى عينة من ممرضي الاستعجالات حيث نحاول الاجابة على التساؤلات التالية:

- كيف تظهر شدة الوعي الانفعالي لدى ممرضي الاستعجالات؟
- كيف تساهم المهام الأساسية لممرض الاستعجالات على الوعي الانفعالي ؟
- كيف تساهم أقدمية ممرض الاستعجالات في مستوى الوعي الانفعالي؟

2. فرضيات الدراسة:

وللإجابة عن التساؤلات المطروحة في الدراسة الحالية نقترح الفرضيات التالية:

- يظهر الوعي الانفعالي لدى ممرضي الاستعجالات بشدة مرتفعة.
- تساهم المهام الأساسية لممرض الاستعجالات على الوعي الانفعالي.

- تساهم أقدمية ممرض الاستعجالات في زيادة مستوى الوعي الانفعالي.

3. أهمية الدراسة:

تنبثق أهمية هذه الدراسة من أهمية المتغيرات التي تتضمنها حيث:

- الوعي الانفعالي يساهم في بناء شخصية سوية و متزنة قادرة على التكيف مع مختلف تجارب الحياة.
- سيطرة ممرضي الاستعجالات على انفعالاتهم أثناء المواقف الحرجة.
- اتخاذ قرارات مصيرية بعيدة على الانفعال و التسرع.
- تعزيز روح العمل الجماعي و التواصل كفريق داخل المصلحة.
- تميز مصلحة الاستعجالات ببيئة غير مستقرة و عالية الخطورة.

4. أهداف الدراسة:

- الكشف عن ما اذا كان يظهر الوعي الانفعالي لدى ممرضي الاستعجالات بشدة مرتفعة.
- الكشف عن ما إذا كانت تساهم المهام الأساسية لممرضي الاستعجالات على الوعي الانفعالي.
- الكشف عن ما اذا كانت تساهم أقدمية ممرضي الاستعجالات في زيادة مستوى الوعي الانفعالي.

5. دواعي اختيار الموضوع:

- قلة الدراسات و البحوث العلمية العربية و الجزائرية التي اهتمت بالوعي الانفعالي.
- ابراز الدور الذي يمنحه الوعي الانفعالي للممرضين داخل الأقسام الاستعجالية.
- الميل الشخصي للمعرفة أكثر عن مجال الوعي الانفعالي.
- الفئة المستهدفة و طبيعة العمل.

6. التعريف الاجرائي لمفاهيم الدراسة:

الوعي الانفعالي Emotional Awareness:

يُقصد بالوعي الانفعالي إجرائياً: قدرة ممرض الاستعجالات على التعرف على انفعالاته وتسميتها مع إمكانية ضبطها أثناء العمل، مع الكشف عن ذلك عيادياً من خلال ردوده على بطاقات اختبار تفهم الموضوع (TAT) ، و السياقات المستخرجة من شبكة التحليل لـ "Vica Shentoub".

مرض الاستعجال: Emergency Nurses:

يقصد بمرض الاستعجال إجراءات: هو كل ممارس لشبه الطبي في الصحة العمومية من كلا الجنسين (ذكور وإناث)، يمتلك أقدمية في الممارسة المهنية بمصلحة الاستعجال، ويتولى القيام بالتدخلات الطارئة كاستقبال حوادث المرور وتقديم الإسعافات اللازمة، والمطالب بالاستمرارية واليقظة طيلة فترة دوامه.

7. الدراسات السابقة:

1- قدمت دراسة أجنبية لـ (Salovey and Mayer, 1990) نموذج لنظرية تأسيسية للذكاء و الوعي الانفعالي من خلال توضيح مكونات الذكاء الانفعالي و التعرف على كيفية ترابطه بين الوظائف أو الجوانب المعرفية و السلوكية، باعتماد الدراسة على المنهج النظري التحليلي ولم تعتمد على عينة ميدانية بسبب انها دراسة نظرية و تأصيلية وأكدت النتائج أن من يمتلك الذكاء الانفعالي مرتفع له مرونة و قدرة على التكيف مع البيئة و متغيراتها، بالإضافة الى بناء علاقات تواصلية جيدة مع الآخرين. (زغير، 2013)

2- تضمنت دراسة كلا من أجنبية لـ (Jennifer Monte & Karen, 2015) "الوعي الانفعالي يمثل مسار ربط بين أنماط التعلق البالغ بالاكنتاب اللاحق"، اذ هدفت الدراسة للكشف عن الدور الذي يمتله الوعي الانفعالي في تفسير التعلق البالغ و الاكنتاب اللاحق. اعتمدت هذه الدراسة على المنهج الوصفي الارتباطي، باستخدام تصميم طولي بثلاث موجات زمنية، و أجريت على عينة مكونة من 417 امرأة من مقدمات الرعاية لمدة ثلاث سنوات اعتمدت على مقياس الوعي الانفعالي بأبعاده الثلاثة و مقياس التعلق البالغ و مقياس الاكنتاب. أظهرت نتائج الدراسة بوجود علاقة ارتباطية دالة احصائياً بتأثير غير مباشر للتعلق غير الامن في الاكنتاب من خلال التسبب بضعف في الوعي الانفعالي.

3- تناولت دراسة أجنبية لـ (Jacobs & Keegan, 2022) "الوعي الانفعالي و المرونة لدى أفراد خدمات الطوارئ"، يمثل الوعي الانفعالي الركيزة الاساسية للتعرف على انفعالات الأفراد الذاتية بالإضافة للتكيف مع الضغوط و البيئة المهنية.

و تهدف الدراسة للتعرف و اكتشاف الدور الذي يمثلانه كل من الوعي الانفعالي و المرونة النفسية عند العاملين في خدمات الطوارئ. استخدمت الدراسة منهجاً تحليلياً، تكونت العينة من 11 من العاملين في خدمات الطوارئ من بينهم الممرضين و الاطباء، و أظهرت النتائج أن المشاركين المطورين لوعيهم الانفعالي مكنهم من التكيف

و الكفاءة في الاداء المهني بشكل أفضل مع الضغوط و المواقف الحرجة و التقليل من الاجهاد النفسي في الأداء.

4- تكاد تتعدم الدراسات العربية التي تناولت الوعي الانفعالي (في حدود اطلاعي)، فعلى سبيل المثال لا الحصر قد أجرى الباحث **حسين صالح آل عاشور (2022)** دراسة عن "التنبؤ بالنضج المهني بدلالة الذكاء الانفعالي والمرونة المعرفية ومفهوم الذات المهنية لدى الطلبة الموهوبين والعاديين"، و هدفت الى الكشف على القدرة التنبؤية لكل من الذكاء الانفعالي والمرونة المعرفية ومفهوم الذات المهنية بالنضج المهني لدى طلبة المرحلة الثانوية بالاعتماد على المنهج الارتباطي التنبئي والسببي المقارن مع تكون العينة من 213 طالب وطالبة.

طبق مقياس النضج المهني و مقياس الذكاء الانفعالي، مقياس المرونة المعرفية ومقياس مفهوم الذات المهنية، فأظهرت النتائج أن مفهوم الذات المهنية فسر 28% من التباين النضج المهني لدى الطلبة الموهوبين، وأن مفهوم الذات المهنية والمرونة المعرفية فسرا 61% من التباين في النضج المهني لدى الطلبة العاديين. في حين فسر مفهوم الذات المهنية والذكاء الانفعالي 49% من التباين في النضج المهني لدى العينة ككل. (2022، آل عاشور).

5-التعقيب على الدراسات السابقة:

بعد الاطلاع على العديد من الدراسات السابقة العربية و الاجنبية خاصة لموضوع الوعي الانفعالي اتضح لنا اختلافها، بعض منها ركزت على الوعي الانفعالي و اعتبرته من العناصر الاساسية لفهم الانفعالات، بينما أخذت دراسات أخرى الوعي الانفعالي كمسار ربط بين أنماط التعلق و الاكتئاب وهناك دراسات اعتبرته جزء مساهم في عملية نمو النضج الانفعالي و المهني.(الذكاء الانفعالي)

ونلاحظ اختلاف الدراسات السابقة من حيث المنهج اذ اعتمدت الدراسات الاجنبية منها على المنهج النظري التحليلي مثل دراسة **Mayer&Salovey (1990)**، و منهج تحليلي نوعي كدراسة **Jacobs & Keegan (2020)**، في حين اعتمدت دراسة **Jennifer (2015)** على المنهج الوصفي التحليلي، ايضا أخذت دراسة عربية **لآل عاشور (2022)** المنهج الارتباطي التنبئي مع تنوع أدوات الدراسة من مقاييس كمقياس المرونة النفسية، الذكاء الانفعالي، النضج المهني و مقياس الوعي الانفعالي، بالإضافة لكل من مقياس Beck للاكتئاب، مع استخدام تصميم طولي بثلاث موجات زمنية و الاعتماد على دليل مقابلة شبه منظم.

كما نرى اختلاف واضح لعينات الدراسات فالبعض اعتمد عينة الموظفين في قسم الطوارئ خاصةً الممرضين و الاطباء و رياضيي النخبة كدراسة **Jacobs** و زميله، بينما اعتمدت **Jennifer** و اخرون على مقدمي الرعاية و دراسة آل عاشور على طلاب الثانوية و انعدمت العينة عند كل من **Mayer&Salovey** بسبب أنها دراسة تأسيسية نظرية.

توصلت معظم الدراسات الى من يمتلك وعي انفعالي عالي يتمكن من مواكبة الضغوط و التكيف مع البيئة و متغيراتها في حين وضحت بعض الدراسات ان للوعي الانفعالي دور غير مباشر في الحد من الاصابة بالاكنتاب. قد استفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة على بناء الفصل النظري لدراسة و اختيار الادوات المناسبة مع انفرادها بمحاولة دراسة الوعي الانفعالي و دور التنشئة الاسرية و الخبرة المهنية على رفع مستواه عند ممرضي الاستعجالات.

الفصل الاول: التمريض و علاقته بالوعي الانفعالي.

تمهيد

أولاً: الوعي الانفعالي

1. مفهوم الوعي الانفعالي
2. الفرق بين الوعي الانفعالي و الذكاء الانفعالي و الوعي العاطفي
3. العلاقة بين الجانب المعرفي و الجانب الانفعالي
4. أنواع الوعي الانفعالي
5. مستويات الوعي الانفعالي
6. أثر الوعي الانفعالي على (الصحة النفسية، الاداء المهني، التكيف الاجتماعي)
7. نظريات الوعي الانفعالي

ثانياً: ممرض الاستعجالات

1. تعريف مهنة التمريض
2. تعريف ممرض الاستعجالات
3. دور ممرض داخل مصلحة الاستعجالات
4. أعباء مهنة التمريض
5. مخاطر مهنة التمريض في مصلحة الاستعجالات

خلاصة الفصل

تمهيد:

يتميز قسم الاستعجالات ببيئة العمل المنفردة و يمثل الوقت والسرعة بمثابة عوامل ضغط للممرض هذا ما يجعله في صراع دائم بين الاداء المهني السريع و التدفقات الانفعالية المنتجة من طرف المواقف. يمكن ان يؤدي هذا الصراع لاستجابات غير واعية بسبب افتقاره لآليات الوعي الانفعالي، وفي هذا الفصل سوف نتطرق لمعرفة اكثر عن الوعي الانفعالي و ما يربطه بممرضي الاستعجالات.

أولاً: الوعي الانفعالي.

1. مفهوم الوعي الانفعالي EMOTIONAL AWARENESS:

الانفعال من الركائز الاساسية لبناء شخصية مستقرة و سوية كما يساهم في عمليات النمو الشاملة تؤثر بتوجيه السلوكيات و ترتبط بالاستقرار النفسي مع تولي مسؤولية تحديد المسار الصحيح لشخصية الفرد من عواطف و أفكار و ما تحققه أنماط السلوك المختلفة. (طالب، 2022)

(هايدر 1958، HEIDER): يسعى الشخص للوصول الى تحقيق التوافق و الانسجام مع منح معنى للإدراكات من خلال اعادة ضبط الميول و الرغبات اتجاه الافراد، او محاولة للتقليل من حدة الصراعات من خلال المجهود الذاتي.

برأي Goleman الوعي الانفعالي من القدرات الشخصية التي يمكن للفرد امتلاكها للوعي و ادراكه للمواقف الانفعالية فور حدوثها. يعتبر من العناصر الاساسية للذكاء الانفعالي من خلال المساهمات التي يمنحها للفرد كفهم الذات، اتخاذ القرارات ، هذا الانفعال يعتبر حجر أساسي للذكاء الانفعالي من المساعدات التي يقدمها للفرد بداية من فهم ذاته و توجيه سلوكياته و اتخاذ قراراته. (جولمان، 2000)

حسب ماجد: الفرد الذي يملك الوعي الانفعالي له ميزة الادراك لانفعالاته و انفعالات العالم المحيط به،

يستطيع التعمق لفهم ذاته كحالاته الداخلية الانفعالية و التعبير عنها كالغضب، الحقد، القلق، السعادة...الخ.

و قدرة تطويرها تمنح الفرد أفق التواصل و المعرفة الذاتية، الانفعالات كالنافذة التي يطل من خلالها الفرد على العالم تتداخل مع مجموعة من المسارات النمائية المعقدة تؤثر و تتأثر بمفهوم الذات و الغير مما يساعد على التكيف الاجتماعي الفعال في البيئة.

إن الوعي الانفعالي يمنح صاحبه جدارة كبح السلوك المرتبط بالجانب الوجداني لديه ومن يملك من الافراد ذكاءً انفعالياً عالياً يمكنه الحفاظ على التوازن بين جانبيه الوجداني و العاطفي.(ماجد،2023)

2. الفرق بين الوعي الانفعالي و الوعي العاطفي و الذكاء الانفعالي:

على الرغم من التشابه في الاسم بالإنجليزية بين الوعي الانفعالي و الوعي العاطفي، الا ان المفهوم يختلف عند استخدامه او ترجمته للعربية حيث يوضح الجدول التالي ذلك:

جدول رقم(01): الفرق بين الوعي الانفعالي و الوعي العاطفي.

الوعي العاطفي EMOTIONAL :AWARENESS	الوعي الانفعالي EMOTIONAL :AWARENESS
يشير الى القدرة للتعرف على عواطف الفرد و الاخرين، وعلى تحفيز ذاته و إدارة مشاعره و علاقاته مع الاخرين بشكل فعال.(حسين،2022،)	سبق ذكر هذا المصطلح في العنصر سابقا لتعريف (Goleman،2000)، و يقصد به قدرة الفرد على إدراك مشاعره و انفعالاته فور حدوثها، مع مساعدة الفرد على فهم ذاته و توجيه سلوكه و اتخاذ قراراته.

• الذكاء الانفعالي Emotional Intelligence:

عرفه Mayer&Salovey : على انه نوع من انواع الذكاء المرتبط بقدرة الشخص على مراقبة نفسه و ادراك انفعالاته، و التعبير عنها، و الوصول اليها، ليساعده على التفكير و فهم انفعالات الاخرين و معرفتها، و القدرة على تنظيم الانفعالات بما يعزز النمو العاطفي و العقلي للفرد.(مزنة،2025،ص21)

يكمن الفرق بين هذه المفاهيم الثلاثة من وجهة نظر الباحثة على النحو الآتي:

جدول رقم(02): المقارنة بين الوعي الانفعالي، الوعي العاطفي، الذكاء الانفعالي.

الوعي الانفعالي EMOTIONAL :AWARENESS	الذكاء الانفعالي EMOTIONAL :Intelligence	الوعي العاطفي EMOTIONAL :AWARENESS
- القدرة على رصد الانفعال لحظة حدوثه. - القدرة على تحويل الانفعال و تسميته. - ادراك و تمييز الانفعال.	- وصل بين إدارة و تنظيم السلوك الانفعالي حتى لا يؤثر بالجانب الاجتماعي. - المراقبة الذاتية للانفعالات. - استيعاب الانفعالات و تحويلها لمهارات التكيف الاجتماعي.	- التعمق في فهم الجانب العاطفي. - استيعاب و تمييز المشاعر. - الربط بين المشاعر الحالية و الاحاسيس القديمة.

على سبيل المثال، إذا شعر شخص بالغضب عند موقف محدد:

بالوعي الانفعالي يدرك الشخص انه غاضب اما بالوعي العاطفي فقد يفهم الشخص سبب شعوره بالغضب و يعبر عنه بالطريقة المناسبة، و بالذكاء الانفعالي يتحكم الشخص في غضبه.

3. العلاقة بين الجانب المعرفي و الانفعالي:

رغم تركيز هذا العنصر على الذكاء الانفعالي والانفعال، إلا أنه يبرز بشكل واضح العلاقة بين الجانب العقلي والانفعالي، وهي علاقة توضيحية لفهم الوعي الانفعالي إذ يرى كل من "Claparède، Piaget" أن سلوك الفرد ليس له علاقة بالجانب المعرفي فقط بل يتضمن أيضا الجانب الانفعالي إذ أن للمشاعر دور في تحديد الهدف من هذا السلوك إضافة لتزويده بالطاقة الضرورية، اذ يظهر من خلال ذلك أن الحياة الانفعالية و المعرفية لا تتفصلان عن بعضها لان كل تفاعل مع محيط هو في نفس الوقت عملية بناء ذكاء و عملية تقييم انفعالات ، وهذا ما يدغم فكرة لا يمكن لأي فرد أن يقوم بأي نشاط ذهني دون الشعور بالانفعالات و العواطف و في المقابل لا وجود لانفعالات من دون حد ادنى من الفهم و الذكاء. (ياحي، 2019، ص139)

4. أنواع الوعي الانفعالي:

▪ الوعي الانفعالي الذاتي:

إن الوعي بالذات مرتبط بشكل قوي مع المهارات التي نقرأ فيها سلوكيات الآخرين و الافراد الذين يملكون وعي عالي بذواتهم لهم توجيه لمعاييرهم ،قيمهم ،أفكارهم ، أفعالهم ..الخ، وهذه المعرفة تمكن هؤلاء الافراد من معرفة نقاط ضعفهم و قوتهم و تحيزاتهم و كيف تؤثر في انطباعاتهم الاولى.

لكي يكون الفرد مدرك لانفعالاته، لابد من أن يكون واعياً بها داخلياً مع التفريق بين المشاعر، كتمييز الغضب عن السعادة، أو الحقد مثلاً.

▪ الوعي بانفعالات الآخرين:

حين يفهم المرء ماهيته و نوع تفكيره و طبيعة مشاعره يتمكن من إدراك مشاعر و ماهية الآخرين مع تمييزه لانفعالاتهم، كما يتمكن من امتلاك نوع خاص من التعاملات في العلاقات بحيث تكون لديه نظرة بارزة لانفعالات الغير مع عدم تجاهل ان الآخرين لديهم ايضا ادراك لتصرفاتنا على حسب نوعية فهمهم لنا و هذا ما يشرح تصرفاتهم معنا، لذلك يعتبر الشخص ذو الوعي الانفعالي له استجابة مميزة لتعاملات الغير أثناء المواقف سواء عند الفرح او الحزن او التوتر. هذا المفهوم يجعل من الفرد متواصلاً فعالاً و اجتماعياً و انفعالياً مع الوسط المحيط به او الخارجي عنه.(ماجد،2023)

5. مستويات الوعي الانفعالي:

أ. إدراك حدوث المشاعر: يعني استيعاب المشاعر في وقت حدوثها ومعرفة انها حدثت له تغييرات وجدانية في تلك اللحظة .

ب. الاعتراف بهذه المشاعر: إذا لم نتعرف على هذه المشاعر ونعترف بها، فلن نتمكن من التركيز على القضايا التي تحتاج إلى حل سريع ، لذلك من الضروري الاعتراف بهذه المشاعر حتى يتمكن نظام الإنذار الوجداني الداخلي من العمل بشكل صحيح.

ت. تحديد هوية المشاعر: كلما تمكن الشخص من التعرف على المشاعر ، زادت قدرته على التعرف على الاحتياجات العاطفية الوجدانية التي ينبغي عليه الوفاء بها وبالتالي القيام بالسلوكيات اللائقة.

ث. قبول تلك المشاعر: هي قبول الفرد للمشاعر بعد إدراكها واستيعابها وتحديدها ، وغالبا ما يشعر الأفراد أن أفكارهم وأنظمتهم المعرفية لا تعمل بشكل صحيح نتيجة لما يظهره بعض الأفراد.

ج. الاستجابة لتلك المشاعر: تقوم عملية الاستجابة للمشاعر في مستويين مختلفين : المستوى الاول منها أثناء الادراك بالذات المتدني ويقوم الشخص بالاستجابة للمشاعر بعد حدوثها ، والثاني منها حينما يكون مستوى الوعي بالذات مرتفع وتحدث عملية الإحساس بالمشاعر لها بسرعة.(ماجد،2023)

6. أثر الوعي الانفعالي على:

أ. الصحة النفسية:

تشير بعض الدراسات أن الوعي الانفعالي يلعب دوراً مهماً في الصحة النفسية، حيث تساعد القدرة على تحديد وتصنيف الانفعالات تتيح لنا فهم الانفعالات التي غالبا ما تكون غير سارة ومزعجة والاستجابة لانفعالاتنا وتنظيمها بشكل أكثر فعالية، وعلى العكس يرتبط انخفاض الوعي الانفعالي بزيادة خطر الإصابة بمشاكل صحية نفسية متعددة، بما في ذلك الاكتئاب والقلق. وقد بينت دراسة Weissman التي أجريت على الأطفال والمراهقين أن انخفاض الوعي العاطفي يرتبط بارتفاع شدة المشكلات النفسية والسلوكية، مما يدل على أهمية هذا المتغير في تفسير الصحة النفسية عبر مراحل النمو.(Weissman، 2020)

ب. على الاداء المهني:

رغم أن الدراسة تناولت الذكاء الانفعالي، إلا أن نتائجها تؤكد على أهمية أحد مكوناته الأساسية وهو الوعي الانفعالي، حيث اشارت هذه الدراسة الى فحص العلاقة بين الذكاء الانفعالي والاداء المهني من خلال التركيز على التفاعل بين أبعاد الذكاء الانفعالي الموجهة نحو الذات والموجهة نحو الآخرين.وقد أجريت دراستان على محامين مختصين في قضايا الطلاق وبائعي المبيعات.تم اعتماد منظور ثنائي المستويات يشمل:

الفروق الفردية في الذكاء الانفعالي (على مستوى الشخص)، و الذكاء الانفعالي المُفَعَّل أثناء العمل. وافترضت الدراسة أن التركيز على مشاعر الآخرين يتنبأ بالأداء المهني خاصة في المهن ذات الطابع الاجتماعي، وأظهرت تحليلات متعددة المستويات أن: تقييم مشاعر الآخرين كان له تأثير أكبر على الأداء المهني سواء الأداء الذاتي (في الدراستين) أو الأداء الموضوعي(في الدراسة الثانية) مقارنة ببقية أبعاد الذكاء الانفعالي. كما تبين أن هذه العلاقة كانت أكثر وضوحاً على مستوى السمات الشخصية في الدراسة الأولى

وعلى مستوى الاستخدام الفعلي للذكاء الانفعالي في الدراسة الثانية إضافة إلى ذلك، تفاعلت أبعاد الذكاء الانفعالي فيما بينها، حيث:

- كان تقييم انفعالات و مشاعر شخص أكثر فعالية من تقييم مشاعر و انفعالات الذات والآخرين معًا
- وكان تقييم مشاعر و انفعالات الآخرين أكثر فعالية عندما يتم أيضًا تنظيم أو استخدام مشاعر و انفعالات الذات. (Pekaar، 2017)

ت. على التكيف الاجتماعي:

في دراسة "(Sasikuma، 2018) العلاقة بين الذكاء الانفعالي و التكيف الاجتماعي لدى الطلاب المراهقين ، فالذكاء الانفعالي هو القدرة على الوعي بالمشاعر و الانفعالات و السيطرة عليها، و التعامل مع العلاقات الشخصية بحكمة و تعاطف، أما التكيف الاجتماعي فهو جهد يقوم به الفرد للتعامل مع المعايير و القيم و الاحتياجات في المجتمع من أجل أن يتم قبوله.

يعاني الطلاب خلال فترة المراهقة بإحباطات و صراعات، يواجهون مشاكل في التغيرات الجسدية و العقلية و الاجتماعية و العاطفية و غيرها. حاولت الدراسة معرفة العلاقة بين الذكاء الانفعالي و التكيف الاجتماعي لدى الطلاب المراهقين ، لان الذكاء الانفعالي يشمل صفات كالوعي الذاتي ، البراعة الاجتماعية، يتضمن التعرف على الحالة الانفعالية للفرد و الآخرين واستخدامها وفهمها وإدارتها لحل المشكلات وتنظيم السلوك .

7. نظريات الوعي الانفعالي:

أ. نظرية نموذج مزيج الوعي الانفعالي(Goleman،2000):

يركز النموذج جولمان المختلط للوعي الانفعالي على الذكاء الانفعالي كمجموعة واسعة من الكفاءات و المهارات التي تدفع الأداء القيادي، فإن المهمة الانفعالية هي مهمة أولية لأنها العامل الأهم للقيادة و يرتكز نموذجه على أربع بنيات رئيسية هي:

• الوعي الانفعالي الذاتي:

إمكانية القراءة و فهم الانفعالات و نقاط القوة و الضعف و القيم و الاهداف و التعرف على مدى تأثيرها على الآخرين، يستخدم لتوجيه القرارات التي اتخذت باستخدام الشعور الغريزي.

• الادارة الذاتية:

القدرة على التحكم و إعادة ضبط الانفعالات المؤلمة و الدوافع فضلا و التكيف مع الظروف المتغيرة، من السمات المميزة له: الجدارة بالثقة، النزاهة، الضمير، التحكم الذاتي...الخ.

• الوعي الاجتماعي:

القدرة على أخذ مشاعر و انفعالات الاخرين بعين الاعتبار خاصة عند اتخاذ القرارات ، بالإضافة الى معاملة الناس وفقا لردودهم الانفعالية.

• إدارة العلاقة:

من خلال التأثير على الغير و تطويرهم و تكوينهم في الاتجاه المطلوب لتحقيق الاهداف المحددة.(طالب،2022)

ب. نظرية الوعي الانفعالي (Lane and Schwartz) Levels of Emotional

Awareness Scale – LEAS

يتطور الوعي الانفعالي عند الفرد من خلال تطور النمو المعرفي، و يكون عبر مراحل ثابتة بمرور الوقت وكل مرحلة تكتسب قدرات جديدة فهي بمثابة مخططات بنائية متطورة تدريجيا لمستوى أرقى و تتمثل هذه المستويات كالآتي:

• المستوى 1 "الوعي بالأحاسيس الجسدية(الحسي الحركي الانعكاسي)": القدرة على ادراك

التغيرات التي تحدث للجسم داخليا أثناء الانفعال و نقله للخارج عبر تعابير الوجه.

• المستوى 2 "الوعي بنشاط الجسم(الحسي الحركي)": التعبير عن الانفعال من خلال نشاط جسدي

معين مع القدرة او العجز في التعبير عنه لفظياً من خلال استجابة الجسدية السريعة قبل أن تفسرها العمليات العقلية.

• المستوى 3 "وعي الفرد بمشاعره(ما قبل العمليات)": انتقال الانفعالات الى شعور نفسي بعد أن

كان خبرة انفعالية جسدية و ذلك من خلال قدرة الفرد على تسمية المشاعر ،و الفصل بين مشاعره و مشاعر الاخرين.

• **المستوى 4"الوعي بالانفعالات المندمجة(العمليات العيانية):** تطور مستوى وعي الفرد و استيعابه لإمكانية الشعور بالعديد من الانفعالات و المشاعر في آن واحد ،مع استعمال التفكير العياني(المنطقي) لتعرف على مدى ارتباطها بالاشخاص المحيطين به.

• **المستوى 5"الوعي المركب من الانفعالات المندمجة(العمليات المجردة):** ادراك الفرد مدى امتلاكه للانفعالات و المشاعر المختلفة، و الفصل بينها و بين الاحاسيس المؤقتة مع فهم العلاقة الترابطية الموجودة بالآخر .

الوعي الانفعالي عبارة عن مخططات لأنماط سلوكية معينة تتطور و تتعدل نتيجة لنمو البناء العقلي للفرد و تزايد خبراته في البيئة ،كلما تطور الفرد ووصل الى مستوى اعلى تطورت القدرات العقلية و تطور معها وعي الفرد بنفسه ووعيه بحالاته الانفعالية. تبعا لذلك فان وصول الفرد لمستوى معين من الوعي الانفعالي هو درجة من التكامل و التمايز لمستويات تفكيره. يتأثر الوعي الانفعالي بمستوى نضج الفرد و خبراته البيئية لان هذين العاملين يساعدان الفرد للوصول بهدوء و استقرار لمستوى معين من الوعي الانفعالي من دون أي صعوبات أو معرقلات لذا إن اجتياز الفرد سلسلة التحولات البنائية تُطور من قدراته و تحول بنية تفكيره وبنية الخبرة الانفعالية في آن واحد من مستوى تطوري ادنى الى مستوى تطوري اعلى(Lane & Schwartz, 1987)

ثانياً: الممرض.

1. تعريف مهنة التمريض:

عرفت "Virginia Henderson" بأن التمريض هو من المهن الهامة و المساعدة على رعاية الأفراد من خلال تطبيق لمجموعة من النشاطات المساهمة في الحفاظ و استرجاع التوازن الصحي.(ميهوبي، 2008)

2. تعريف بمرض الاستعجالات:

تعتبر ممارسة التمريض في أقسام الطوارئ من ضمن المهن المعقدة و التي تتطلب توازن و انسجام بين الجوانب المعرفية التخصصية و الجوانب السيكو اجتماعية.

فالممرض هنا مطالب بالعمل تحت الضغط و امتلاك التواصل بفاعلية مع جميع المرضى في نفس الوقت. بالإضافة الى التقييم المستمر للحالات من أجل الحذر من أي تدهور مفاجئ، مع المرونة و السيطرة على أي ضغط ناتج عن التدفق المفاجئ للمرضى.(Göransson،2024)

بناءً على ما تم عرضه سابقاً، اتضح أن فئة الممرضين لم تقتصر مهامهم على الجوانب التقنية فقط بل اتسعت لتشمل جوانب أخرى كالإنسانية و الاجتماعية و النفسية...الخ، فهم بمثابة نقطة ترابط بين المريض و المستشفى، مما يجعلهم عرضة للضغوط و الانفعالات التي تؤثر على وعيهم الانفعالي .

3. دور الممرض داخل مصلحة الاستعجالات:

- أ. تطبيق الاجراءات الاستعجالية للمريض مع ضمان نوعية العلاج .
- ب. مسؤولية انشاء ملفات العلاج و الاحصاءات المتعلقة بالمريض.
- ت. اتخاذ قرارات سريعة و دقيقة مع كل حالة.(بلعالي،2025،ص71)
- ث. اهتمام براحة المريض و تهيه له الاجواء المناسبة لشفائه.
- ج. الحفاظ على مستوى العمل و السلوك في كل الاوقات .

ح. القيام بالواجبات المهنية الموجهة لخدمة الفرد و المجتمع، مع ضمان التعاون الفعال مع مختلف أعضاء العاملين في قسم الاستعجالات.(عقوبي، 2020)

4. أعباء مهنة التمريض:

- التعدد في المهام.
- امتلاك دور أساسي و تكاملي مع الطبيب لتقديم الرعاية العلاجية للمرضى.
- التبسيط المستمر لحالة المرضى.
- الارشاد و المساعدة الدائمة للمرضى.
- الضغط المتزايد بسبب تدفق حالات المرضى و الذي يمكن أن ينتج عنه العديد من المشاكل النفسية.
- احتمالية الإصابة بالاحتراق النفسي و تبلد المشاعر.(طايبي، 2013)

5. مخاطر مهنة التمريض في مصلحة الاستعجالات:

- الاعتداءات اللفظية و /أو الجسدية من طرف المرضى أو مراقبيهم.
- الاجهاد الجسدي و آلام حادة على مستوى الرقبة، الظهر...الخ.
- قلق و توتر مستمر ناتج عن ضغوطات تراكمية داخل المصلحة.
- استنزاف الطاقة و فقدان شغف العمل الذي قد يصل في بعض الحالات الى الاحتراق النفسي.
- اضطرابات في الجهاز العضلي.(Serbah، 2025)

خلاصة الفصل:

نستخلص مما ذكر سابقا أن الوعي الانفعالي من العوامل الأساسية لمهنة التمريض خاصة في قسم الاستعجالات، مما يترتب عنه من ضغوط و انفعالات مستمرة، من خلال ذلك تم تقسيم الفصل لشطرين: الاول خاص بالوعي الانفعالي و مستوياته، أما الثاني فقد خصص للتعرف على مهنة التمريض في مصلحة الاستعجالات و المخاطر المترتبة عنه من أجل توضيح العلاقة بين استيعاب الانفعالات و جودة الأداء المهني.

الجانِب التطبيقِي:

الفصل الثاني: الاجراءات المنهجية للدراسة.

تمهيد

1. منهج المستخدم لدراسة

2. مجموعة البحث

3. أدوات الدراسة

4. الحدود الزمانية و المكانية لدراسة

خلاصة الفصل

تمهيد:

في هذا الجانب من الدراسة سوف نتطرق لفصيلين: فصل يتعلق بالإجراءات المنهجية للدراسة المتمثل في وضع أدوات الدراسة المناسبة مع تحديد العينة المستهدفة وما يترتب بعدها، أما الفصل الثاني فيتضمن المقابلات مع الحالات وتفسير النتائج الموصل إليها .

1. منهج الدراسة:

تم استخدام المنهج العيادي القائم على دراسة الحالة، كونه المنهج الأنسب الذي يسمح لنا بالفحص النفسي لأفراد مجموعة البحث. وهذا ما يتماشى تماماً مع دراستنا الحالية.

2. مجموعة البحث:

■ حالات الدراسة:

تكونت العينة من حالتين (ذكر و أنثى) من الممرضين العاملين في مصلحة الاستعجالات بعين تموشنت، تم اختيار العينة بطريقة قصدية و ذلك بناءً على معايير تشمل الخبرة المهنية (أكثر من 5 سنوات عمل).

■ مواصفات الحالات:

تتميز عينات الدراسة الحالية بمجموعة من المواصفات، تم صياغتها ضمن جدول توضيحي يمثل البيانات الشخصية و المهنية لكل حالة:

جدول رقم (03): يوضح الخصائص الديموغرافية و المهنية لكل حالة:

الخصائص الديموغرافية:	الحالة الاولى:	الحالة الثانية:
عدد سنوات العمل في	10 سنوات.	28 سنة.
الجنس:	ذكر.	أنثى.
الرتبة المهنية:	35 سنة. رئيس الممرضين.	49 سنة. ممرضة عمليات جراحية.
الحالة الاجتماعية:	أعزب.	متزوجة.
نظام العمل:	المناوبات.	المناوبات.
المستوى التعليمي:	جامعي.	جامعي.
رتبة في العائلة:	الأكبر يليه ذكر و أنثى.	الوسطى بين ذكر و أنثى.

3. أدوات الدراسة:

• المقابلة العيادية:

اعتمدت الطالبة في الدراسة الحالية على المقابلة بأنواعها "نصف موجهة و موجهة و مقابلة حرة"، كأداة لجمع البيانات و قد تم الاستعانة بدراسة سابقة أهمها دراسة "2022 Jacobs & Keegan بعنوان الوعي الانفعالي لدى أفراد خدمات الطوارئ " لبناء دليل مقابلة.

و يشمل هذا الدليل على مجموعة من المحاور وهي: الملحق رقم (01).

- تمهيد للمقابلة.
- الوعي بالانفعالات الذاتية.
- محور فهم أسباب الانفعالات.
- محور تنظيم و ضبط الانفعالات.
- محور التعبير الانفعالي.
- محور الوعي بانفعالات الآخرين.
- محور أثر الوعي الانفعالي على الاداء المهني.

الصدق الظاهري(صدق المحكمين):

عرضت الطالبة دليل المقابلة بغرض التأكد من صلاحيته في نسخته الاولى على لجنة الاساتذة المحكمين المختصين في المنهجية و علم النفس العيادي ،و تضمن فحص الأساتذة المحكمين للشكل العام للدليل، ومدى وضوح صياغة أسئلته وخلوها من أي غموض بالنسبة للفئة المستهدفة(ممرضي الاستعجالات)، كما هو مبين في الجدول التالي:

يمثل الجدول رقم(04) الاساتذة المحكمون:

الأساتذة المحكمين:	المحور:	التعديل:	الملاحظة:	التبرير:
أ. بلقاسمي	الثالث	إضافة سؤالين	ماهي الحالات التي تتفاعل معها أكثر؟ - هل تذكر حالة	لمساعدة المفحوص على

التعبير .	معينة جعلتك تتفاعل معها أكثر من غيرها؟ - ما هو السبب؟			
تجنب التحديد.	لماذا تم تحديد طبيعة الانفعال "الغضب، التوتر".	حذف	الخامس	أ. قلعي آمال
التأكد من سلامة و صلاحية الأداة.	خالي من الأخطاء و مناسب للدراسة.	صلاحية الاداة.	كامل الدليل	أ. بن عيسى عبد الحكيم

تعليق على الجدول:

يوضح الجدول الملاحظات التي قدمها الاساتذة المحكمين حول دليل المقابلة.

ثبات الأداة:

○ توحيد الاجراءات:

أكدت الباحثة على ضمان ثبات الأداة من خلال الالتزام بمحاور دليل المقابلة مع الحالتين، مع إجراء كامل المقابلات في نفس الظروف (داخل مصلحة الاستعجالات) مما يؤكد استقرار الاداة.

○ الانسجام الداخلي:

بنيت الأسئلة بشكل منطقي و مفهوم للحالات، و ما يضمن لنا صحة ذلك اتفاق المحكمين على وضوح الاسئلة و خلوها من الغموض.

● الملاحظة العيادية:

تم الاعتماد على الملاحظة العيادية كأداة مكملة للمقابلات مع حالات الدراسة، بالإضافة إلى استخدامها بصفة أساسية أثناء تطبيق اختبار تفهم الموضوع (TAT) ، وذلك لتسجيل التعبيرات اللفظية والجسدية التي تبديها الحالات.

ث. اختبار تفهم الموضوع (TAT) :

من أشهر الاختبارات النفسية الإسقاطية استخداماً أُعد من طرف عالم الشخصية الشهير "هنري موراي Henry Murray" 1935 في النسخة الأصلية يتكون من احدى و ثلاثين بطاقة، يطلب من المفحوص أن يسرد قصة بناءً على كل بطاقة .

بعض بطاقات الاختبار تستخدم مع جميع الافراد وهي التي تحتوي على أرقام فقط، و هنالك بطاقات تستعمل فقط مع الاطفال أو الذكور أو الاناث وهي كالآتي:

B: تخص الاطفال تحت سن 14.

BM: تخص الذكور صبي و رجل راشد.

BG: تخص البنات و الصبيان تحت سن 14.

M: تخص الذكر فوق سن 14.

F: تخص الأنثى فوق سن 14.

GF: تخص بنت و امرأة راشدة.

G: تخص بنت تحت سن 14. (صمويل، 2023).

بالإضافة للبطاقة البيضاء ذات الرقم 16، يمكن استخدامها مع كلا الجنسين و مع كل من الصغار و الراشدين .
قد قامت الباحثة باتباع منهجية "فيكا شنتوب vica shentoub" فهي من التصنيفات الجديدة للاختبار، تستخدم حسب الصنف من حيث الجنس و السن، تم توضيح ذلك في الجدول التالي:

جدول رقم (05): بطاقات اختبار تفهم الموضوع TAT المخصصة لكل صنف من حيث الجنس و

السن .

المجموع:	16	19	13	13	12	11	10	8BM	7BM	6BM	5	4	3BM	2	1	الصنف:
			MF	B	BG			9GF	7GF	6GF						

الرجال	+	+	+	+	+	6BM	7BM	8BM	+	+			+	+	+	13
النساء	+	+	+	+	+	6GF	7GF	9GF	+	+			+	+	+	13
الذكور	+	+	+	+	+	6BM	7BM	8BM	+	+	+	+		+	+	14
الاناث	+	+	+	+	+	6GF	7GF	9GF	+	+	+	+		+	+	14

تعليق على الجدول:

يوضح الجدول أعلاه بطاقات اختبار (TAT) التي تم استعمالها في الدراسة إذ تم اختيار 13 بطاقة لكل حالة، مع مراعات الفروق الجنسية و العمرية مع تثبيت البطاقات الاساسية ذات الدلالات العميقة لدراسة الجوانب النفسية مثل: (10،16،19) و بطاقات المعبرة عن الصراعات الشخصية مثل: (BM ، GF،MF) .

مدة تطبيق الاختبار تكون في حصة واحدة، مع إتباع الخطوات التالية:

- تقديم التعلية.
- تقديم البطاقات حسب الجدول الموضح اعلاه مع مراعاة الترتيب المحدد و تقديم البطاقة رقم 16 في الاخير .
- تسجيل وقت الكمون، زمن كل بطاقة، القصة المسرودة من طرف المفحوص دون إضافة، مع تدوين كل التعبيرات الاخرى (لغة الجسد...الخ)

التعلية:

وضعت "شنتوب" تعديلا على التعلية الاصلية اذ نطلب من المفحوص تخيل قصة انطلاقا من اللوحة.

في التعلية ندعو المفحوص لتخيل قصة و هذا يفتح مجال للنكوص و الشحنات العاطفية و لكن بشكل مقيد اي في حدود صورة البطاقة.(عويسي، 2016)

اختارت الباحثة مجموعة من البطاقات و ذلك حسب صنف الحالات (الجنس و السن) لتطبيقها على حالات الدراسة وهي: الملحق رقم (03).

للرجال: 1، 2، 3BM، 4، 5، 6BM، 7BM، 8، 10، 11، 13MF، 16، 19

للنساء: 1، 2، 3BM، 4، 5، 6GF، 7GF، 9، 10، 11، 13MF، 16، 19

طريقة و خطوات تحليل الاختبار:

شبكة تحليل الاختبار وفق "فيكا شنتوب" vica shentoub:

قسمت الى اربع مجموعات و هي: الملحق رقم (02).

مجموعة (A) :

مجموعة الصلابة تنقسم لثلاث أنواع و هي:

(A1): بها اربع سلاسل فرعية تتمثل في مرجعية الواقع الخارجي من خلال الرجوع لتفاصيل اللوحة باستمرار يتبين لنا من خلالها سلامة الادراك وعلاقة الجيدة مع الواقع.

(A2): اربع سلاسل فرعية تتمثل في استثمار الواقع الداخلي و الدينامية النفسية نتعرف من خلالها على حدة الصراعات.

(A3): اربع سلاسل فرعية تتضمن عمليات دفاعية ذات طابع وسواسي كالتكوين العكسي و العزل.

مجموعة (B):

تتضمن هذه المجموعة المرونة و تنقسم الى ثلاث أنواع :

(B1): لها ثلاث سلاسل فرعية تمثل الاستثمار العلائقي اي الربط بين الخيال و الواقع الخارجي بعقلانية.

(B2): اربع سلاسل فرعية تمثل التمسرح بوصف الصراعات الداخلية خلال سرد الاحداث و الوضعيات العلائقية.

(B3): ثلاث سلاسل تمثل عمليات هستيرية متداخلة مع البروتوكولات التحليلية للسلاسل الاخرى.

(عويسي، 2016)

مجموعة (C) :

توضح هذه المجموعة اليات تجنب الصراع و تنقسم الى 5 أنواع:

(CF) :لها سلسلتين فرعيتين يمثلان الافراط في استثمار الواقع الخارجي و اللجوء للواقع كمنفذ خلاص للصراعات الداخلية.(بوشلقة،2025)

(CP):تتكون من ثلاث سلاسل فرعية خاصة بالتنشيط كالصمت عند سرد القصص يسيطر عليها الهروب و تجنب الصراع.

(CN):لها خمس سلاسل فرعية تتضمن السياقات النرجسية تسمح بمعرفة تصور الذات و نوعيته من خلال عمق الاصابات النرجسية.

(CC):لها اربع سلاسل تخص السياقات السلوكية مقسمة لنوعين: الاول خاص بسلوكيات مرتبطة بالعلاقة مع الأخصائي و النوع الثاني يعمل كأداة لتفريغ و خفض التوتر.

(CM):لها ثلاث سلاسل فرعية تتعلق بعمليات المقاومة للاكتئاب من خلال السياقات مثل: اللف و الدوران، الاستخفاف.... الخ.

مجموعة (E):

في مجموعة E تنظيم العمليات الاولى السياقات تكون حساسة عند التواجد بكميات كبيرة قد يعد كمؤشر للتفكك و الهشاشة البنوية، أما التواجد المحدود لهذه السياقات يوضح مدى مرونة الجهاز النفسي، تحتوي السلسلة على اربع مجموعات فرعية:

(E1): اربع سلاسل فرعية تجسد تحويل او فشل كبير للإدراك.

(E2):تمثل ثلاث سلاسل فرعية لقوى الاسقاط و اختلالات عميقة تتعلق بالهوامات.

(E3):لها ثلاث سلاسل فرعية تشير الى اضطرابات عميقة تتعلق بعدم استقرار معالم الهوية و الموضوعية.

(E4):ثلاث سلاسل فرعية ترتبط بعدم تنظيم الفكر و ضعف الخطاب.(بن شريد،2017)

صدق و ثبات الاختبار:

بالنسبة لـ "هولت" ان اختبار تفهم الموضوع ليس اختبار بالمعنى المفهوم في مقاييس الذكاء، و بالتالي يصعب تطبيق مفاهيم الثبات و الصدق عليها . اختبار تفهم الموضوع حسب رأي هولت يقدم لنا جانب من السلوك يمكن تحليله بعدد من الطرق و يشكل الاساس لاستنتاج خصائص عديدة للشخصية. هذا الاختبار يقوم على اساس تحليل مضمونه ديناميكي يتأثر تأثير لا نهائي بالأبنية الحضارية الفرعية بقدر اكبر بكثير مما هو الحال بالنسبة لمقاييس الذكاء.(مليوح،2014)

4. حدود الدراسة:

الحدود المكانية:

تم اجراء الدراسة الميدانية بمصلحة الاستعجالات الطبية الجراحية التابعة للمؤسسة العمومية الاستشفائية احمد مدغري بولاية عين تموشنت.

الحدود الزمانية:

بدأت الدراسة عند منح الباحثة الموافقة النهائية من طرف المؤسسة و كان ذلك ابتداءً من 2026/02/05 الى 2026/03/02.

خلاصة الفصل:

في الاخير حاولنا في هذا الفصل وضع مخطط منهجي ملائم للدراسة فقد ساعدت الاجراءات الميدانية على جمع معلومات المرادة رغم التحديات التي واجهتنا خلال ذلك. سننتقل الى الفصل الالهم من الدراسة و هو مناقشة و تحليل النتائج المتحصل عليها .

الفصل الثالث: عرض و مناقشة نتائج الدراسة

1. عرض الحالات
 2. ملخص المقابلات
 3. تحليل المقابلات
 4. تحليل نتائج الاختبار
 5. تفسير و مناقشة النتائج
 6. استنتاج عام
- خاتمة
 - توصيات و مقترحات

تمهيد:

سيتم التطرق في هذا الفصل لعرض نتائج ادوات البحث المستعملة في الدراسة ،بعدها سيتم مناقشة النتائج على ضوء الفرضيات و مقارنتها مع نتائج دراسات سابقة.

1. عرض الحالة الاولى:

أ. البيانات الاولى:

الاسم: (م.ز)

السن: 35.

الجنس: ذكر.

المستوى التعليمي: جامعي.

الحالة الاجتماعية: أعزب.

المهنة: ممرض.

سنوات الخبرة المهنية: 12سنوات.

مدة العمل في مصلحة الاستجالات: 10سنوات.

مدة العمل في مصلحة الطب الداخلي بمستشفى آخر: سنتين.

الرتبة المهنية: رئيس الممرضين.

نظام العمل: نظام المناوبات

جدول رقم(06): جدول المقابلات مع الحالة 1

يوضح الجدول التالي مجموعة من المقابلات التي تم اجرائها مع الحالة الاولى:

المقابلات:	تاريخ المقابلة:	مدة المقابلة:	مكان المقابلة:	الهدف منها:
01	2026/02/08	30 د.	قاعة الاستراحة.	التعرف على الحالة و جمع بياناته الاولى مع توضيح طبيعة العمل.
02	2026/02/09	45 د.	قاعة الاستراحة.	التعرف على التاريخ النفسي و الاجتماعي للحالة.
03	2026/02/15	30 د.	قاعة العلاج.	الملاحظة و التعرف على الحالة أثناء أداء عمله ميدانيا.
04	2026/02/26	45 د.	قاعة الاستراحة.	التعمق في الدينامية النفسية و المهنية للحالة.
05	2026/03/02	40 د.	قاعة الاستراحة.	تطبيق الاختبار.

2. ملخص المقابلات:

أجريت المقابلات مع الحالة (م.ز) ابتداءً من تاريخ 2026/02/08 الى 2026/03/02 في ظروف هادئة و مريحة لكلا الطرفين، ضمت مجموعة من الاسئلة التي تخص عدة جوانب الحياة كالمهنية و الاسرية و النفسية لمعرفة طبيعة التفاعلات و الانفعالات التي يتعرض لها.

عمر الحالة 35 سنة، أعزب يعمل ممرض في مصلحة الاستعجالات، هو الابن الاكبر و يعيش مع والداه و أخوته 2 في ظروف مستقرة، بدأ العمل كممرض من سن 23، في بادئ الامر عمل في قسم الطب الداخلي

بمستشفى بن زرجب ثم نقل لمصلحة الاستعجالات التي يعمل بها حالياً.

التاريخ النفسي و الاجتماعي للحالة:

لم يذكر الحالة من خلال السيرة الذاتية و الأسرية أنه عانى من أي مشكل نفسي او عقلي واضح، إذ عاش طفولة مستقرة نشأ في أسرة ميسورة الحال و نظرا لكونه هو الطفل الاول كان يتمتع باهتمام كبير من طرف والديه و كل عائلته، كان يتمنى أن يكون لديه إخوة حتى يلعب معهم و يكبرون سويا إذ قال: " كنت متمني أُمي و أبي يجيبولي خويا و لا ختي و نهار لي عرفت بلي خويا غادي يجي طرت بالفرحة"، ثم يضيف: " و كنت نبات نحلم كبفاه غادي نلعبو ووجدت قاع العابي ليه"، صمت قليلا ثم أكمل: " نهار لي رزقنا ربي بختي شعال بكيت انا كنت في بداية العشرين وحسيتها هدية من ربي ".

تعتبر عائلتي المشجع و الداعم الاول لي و هذا ما ساعدني على ان اكون واثق بنفسي و قادر على تحمل المسؤولية ،والذي يعتبر صديقي لأنه متفهم لي هو قدوتي في الحياة حسب قوله: " أبي صاحبي و كي كنت في Lycée صاحبي كانوا يتمنو انو يكون عندهم أب كيما أبي ينصحني و يهدر معايا بهدوء و هدا لي خلاني نكون هادي و نقد نتحمل المسؤولية و نكمل في خدمتي خطرش بلاك ورثها منه"، أما أُمي أرى أنها هي التي كانت السبب في دخولي مجال الصحة لأنها كانت تعمل أيضا ممرضة و لكن اختارتنا نحن على عملها و كان اختيار موفق لقوله: " أُمي سمحت في خدمتها و في شقا حياتها غير باه تربينا و تكبرنا غايا و نجحت الحمد لله".

يعتبر الحالة السند للأسرة ككل، نظرا لاعتماد كامل الاسرة عليه بالإضافة لكونه الابن الاكبر مع نضوج حس المسؤولية اتجاههم ،وهذا ما صرح به: " دارنا كلهم تاكلين عليا ويشاوروني فكل حاجة وانا راضي على دي النقطة خطرش لوكان مرتاحوليش قاع ميتكلوش عليا و الحمد لله".

أما من الناحية المهنية فالحالة يعمل كممرض منذ عمر 23، وهي وظيفة مساهمة لاستقراره المادي و الاجتماعي كما ذكرنا سابقا أنه اختارها بسبب والدته كنوع من احياء مسارها المهني مما أرجع ممارسته للمهنة لها دلالة معنوية أكثر من كونها وظيفة فقط. كما افصح الحالة عن تجاربه الانفعالية المعاشة داخل المصلحة مشيراً: «فلبديا تاعي هنايا كنت كل يوم نحس بقلبي يخبط بزاف و راسي يبقى يدور ملحس بصبح كنت نشد روحي"، صمت قليلا ثم أكمل: " بصبح هاذ شي ما أترش عليا وعلى الخدمة تاعي".

3. تحليل المقابلات:

أجريت المقابلة الأولى بتاريخ: 2026/02/08 و تم التعريف عن نفسي و اعطائه فكرة عن نوع الدراسة مع محاولة التعرف عليه و تسجيل بياناته الأولية بالإضافة لمعرفة طبيعة العمل.

كان الحالة مرتاح ولم يبذ عليه أي توتر أو قلق واضح مع طرح العديد من الاسئلة التي تخص طبيعة العلاقة الاسرية و المهنية حيث افصح الحالة عن العلاقة الجيدة التي تجمعها مع الأسرة و يعتبر سند لهم اذ عبر قائلاً: "الحمد لله علاقتي بدارنا مليحة و نشوفها صحية وتاني مين انا الكبير باينا بلي يتكلو عليا خوتي و والديا"، كما تحدث عن شعوره بالراحة في العمل رغم الضغوط الكثيرة بالمصلحة وذلك راجع للتفاهم و التعاون الموجود بين طاقم العمل و ذلك من خلال قوله: " انا الخدمة منحسهاش تعبني بزاف خطرش قاع team متفاهم فيما بيناتهم و هذا لي قاع نبغوه ".

يتمتع الحالة بأسلوب هادئ و قيادي عند توجيه الطاقم في العمل كما لوحظ أنه قادر على مواجهة العمل تحت الضغوط و التركيز العالي مع ثباته الانفعالي عند تدفق الحالات الاستعجالية، و تمتعه بمرونة التنقل بين الدور الاداري و التدخل العلاجي مع امتلاك القدرة لتعرف على الانفعالات و المشاعر التي تجتاحه في تلك اللحظة لكنه يستطيع السيطرة عليها حتى لا تؤثر على عمله حيث أفصح قائلاً: " فديك اللحظة نحس بقلبي يخبط شوي و بسبت الضغط و stress من انو نفقدو المريض بصح تتم نقول مشي وقتها المريض راه محتاجلي نعاوناه"، كما أشار أيضاً: «حالات هنايا قاع ميجبسوش و ضغط مستمر بصح مين توالفنا صايي". فامتلاكه القدرة على الوعي بالانفعالات يساعده على اتمام أدائه المهني و قيادة الفريق في الضغوطات و الازمات باقل الاضرار .

عند نقل الحالة الى مصلحة العمل الحالية لقي في البداية نوع من الاختلاف في نمط العمل مقارنة بالقسم السابق بسبب انتقال من بيئة عمل تتسم بالهدوء و الروتين الى بيئة تعج بالحالات و السرعة في الاداء .

فمن خلال سنوات الخبرة و قدرته على تسيير الأمور أكسبه استراتيجيات العمل تحت الضغط و الشعور الدائم بالمسؤولية حيث أشار قائلاً: " فلول حسيت بـ *différence* بصح قديت نتأقلم معهم بلخف مانيش غير ملبارح نخدم هنايا راه عندي سنين و شفت حالات أشكال و أنواع ومين تعودت و لات تجيني Normal ".

تم تطبيق اختبار تفهم الموضوع في بيئة جيدة و مساعدة، مع تعاون الحالة و اعطاء التركيز التام للاختبار و هذا ما يوضح الحرص الذي يتمتع به الحالة لإتمام العمل على اكمل وجه.

وكانت طريقة الجلوس لتطبيق الاختبار المعتمدة حسب منهجية "فيكا" كالآتي:

جلوس الحالة أمام الطاولة لوضع البطاقات عند الانتهاء منها و جلوس الباحثة خلفه بمسافة متوسطة لكي تتمكن من سماعه عند السرد. و قبل بدأ الاختبار تم تقديم التعليمات للحالة " سيتم تقديم مجموعة من البطاقات و بناءً على كل بطاقة قم بسرد قصة"، عند الوصول للبطاقة رقم 16 إعادة تقديم التعليمات " بأنها البطاقة الأخيرة لكنها بيضاء و بناءً على خيالك قم بوضع قصة لها و اسردها".

و بعد اتمام تطبيق الاختبار تم شكر الحالة على التعاون و الجهد المبذول في المقابلات مما سمح بسيرها بشكل جيد.

و كانت نتائج الاختبار كالتالي:

• تطبيق الاختبار على الحالة الأولى:

الملاحظات الأولية للاستجابات:

- زمن الكمون للاستجابات كان معتدل.
- قصص كانت غنية بالاستجابات.
- تركيز على الوصف.

تم استخدام بطاقات (1،2،3BM،4،5،6BM،7BM،8BM،10،11،13MF،16،19) لاختبار تفهم الموضوع مع الحالة (م.ز) لمعرفة مستوى وعيه الانفعالي ،وتم ادراجها ضمن جدول البروتوكول كما هو موضح:

جدول رقم(07): بروتوكول اختبار تفهم الموضوع (TAT) بالنسبة للحالة الأولى.

رقم البطاقات:	المؤشرات الزمانية:	بروتوكول القصة(بالفصحى و الدارجة) :	الرموز العيادية و التعليق عليها(شبكة Vica Shentoub):
01	20ث زمن الكمون و 1د:37ث	طفل ينظر للكان بنظرة تفكيرية و مصرة لإتمام النوتة. "بز يشوف فلكان بشوفة تاع راه يخمم و باغي يكمل الغنية".	1-1 A1 وصف التمسك بالتفاصيل: ذكر الطفل و الكمان. 2-2 A2 العقلنة: تحويل صمت الطفل لنظرة تفكيرية. 3-1 A1 المرجعية للمعنى الاجتماعي و الاخلاقي: الاصرار على اتمام النوتة.

1-1 A1 وصف التمسك بالتفاصيل: ذكر البنت، الام الحامل، الاب، العمل في الارض. 2-2 A2 العقلنة: ربط الاشخاص ببعضهم البعض و ان البنت ذاهبة للمدرسة. 3-1 A1 المرجعية للمعنى الاجتماعي و الاخلاقي: توديع الوالدين، الذهاب للمدرسة.	فتاة تحمل كتاب و هي ذاهبة لدراسة و تودع أمها الحامل و والدها الذي يعمل في الارض. "شيرا رافدا كتاب و رايا للقرايا وتودع فمها و باها يخدم فلرض".	31 ث زمن الكمون و 22 ث: 1 د	02
1-2 A2 تأكيد على الخيال والحلم: تمنى الراحة و النوم. 1-2 B2 تعليقات شخصية: ادخال حياته اليومية ضمن القصة. 2-2 CL-2M التأكيد على الإدراك و/أو اللمسي: وصف الشعور بالتعب و الحاجة لنوم. 1 CN1 التشديد على الانطباع الذاتي: تشبيه من في البطاقة به.	رجل متعب وهو يشبهني عندما اكمل عملي و أرجع للمنزل اكون محتاج للراحة و النوم. "راجل عيان وهو يشبهلي كي نكمل ملخدما ونولي لدار نكون مسحق غير لراحة و رقاد".	25 ث زمن الكمون و 10 د: 2 ث	3BM
3-1 A1 مرجعية إلى المعنى الاجتماعي الأخلاقي: تفسير العلاقة بين الجنسين " الاغراء و اللامبالاة". 2-2 A2 عقلنة: اعطاء مبرر لنظرة الرجل الغير مبالية. 4-3 A3 عزل بين الشخصيات أو بين الشخصية والمشاعر: عزل و عدم مبالاة الرجل بالمرأتين=. 1-1 B1 التركيز على العلاقات	محاولة المرأتين لإغراء الرجل لكنه لا يبالي بهما اطلاقا مع نظرتيه البعيدة عنهم. "زوج نسا باغيين يغرو راجل بصح مداهاش فيهم قاع و راه يشوف بعيد عليهم".	10 ث زمن الكمون و 1 د: 55 ث	04

			الشخصية في الحوار: اغواء المرأة و عدم مبالاة الرجل.
05	15ث زمن الكمون و 1د:21ث	أم تقوم بمناداة أولادها للأكل. "أم تعيط لأولادها باه يجو يأكلوا".	A1-3 مرجعية إلى المعنى الاجتماعي الأخلاقي: تحويل المشهد من النقد أو البحث الى مراعاة. A2-2 عقلنة: تفسير منطقي بنداء الام لأولادها. B1-1 التركيز على العلاقات الشخصية: بناء حوار تفاعلي بين الام و الاولاد. B2-4 تقديم موضوعات مشتركة أو غير محددة لحالات المشاعر: اختيار روتين يومي للأسرة.
6BM	30ث زمن الكمون و 1د:14ث	السيدة تنتظر للخارج و رجل ينظر للأسفل كأنه يريد ان يخبرها خبر غير سار و ذلك راجع لملاحم الرجل و حتى السيدة لها نفس الملاحم. "مرا راها تشوف لبرا و راجل يشوف فلرض كلي باغي يخبرها خبر مشي مليح راه باين من وجه الراجل و ثاني لمرا عندها نفس الملاحم".	A1-1 وصف التمسك بالتفاصيل: السيدة تنتظر للخارج، و الرجل ينظر للأسفل. A2-2 العقلنة: اعطاء مبرر منطقي "اخبارها بخبر غير سار". B1-1 التركيز على العلاقات الشخصية: بناء تفاعل حوارى بين الشخصيات. B2-4 تقديم موضوعات مشتركة للحالات المشاعر: اشتراك الملاحم الشخصيات.
7BM	22ث زمن الكمون و 1د:10ث	تكلم الاب مع ابنه و كأنه يوصيه، مع ابداء الابن الاهتمام. "الاب راه يهدر معا ولده كلي	A1-1 وصف التمسك بالتفاصيل: رجلين "الاب و ابنه". A1-3 مرجعية إلى المعنى الاجتماعي

		يوصي فيه والابن راه باين intéressé".	والأخلاقي: تحويل المشهد الى وصية الاب لابنه.
			A2-2 العقلنة: تحويل قلق الشخصيات الى فعل تربوي "الوصية". B1-1 التركيز على العلاقات الشخصية: اسقاط روابطه و تفاعله الجيد المتبادل بينه و بين والده.
8BM	11 ث زمن الكمون و 1د:22 ث	غرفة العمليات و الاطباء يؤدون عملهم و شاب ينظر للأمام كأنه متربص و نظرتة خائفة بسبب المررة الاولى التي يدخل فيها لغرفة العمليات. "طبا راهم في bloc opérateur يخدمو في خدمتهم و هذا الشير يشوف لقدام راه يبان خائف باين بسبب نهاره اللول تاع stage و يدخل لل bloc".	A1-1 وصف التمسك بالتفاصيل: وصف دقيق للبطاقة (الاطباء ،غرفة العمليات ،الشاب). A2-2 العقلنة: تفسير مشاعر الخوف و ربطها بسبب منطقي. A3-4 العزل بين الشخصيات: فصل نظرة الشاب عن المشهد الجراحي. B1-1 التركيز على العلاقات الشخصية: ربط بين شخصيات الاطباء و الشاب " المتربص".
10	30 ثا زمن الكمون و 1د:32 ثا	الاب و البنت مغمضي العينين ومتعانقان يشعران بالاطمئنان و الراحة و الامان. "الاب و بنته راهم متعانقين و يحسو بالاطمئنان و الراحة و الامان لزوج".	A1-1 وصف التمسك بالتفاصيل : سيات البطاقة (الاب ، البنت). A1-3 مرجعية إلى المعنى الاجتماعي : اعطاء الصورة الوالدية للبطاقة. A2-2 العقلنة: وضع تفسير منطقي B2-4 تقديم موضوعات مشتركة مشاعر: اعطاء و تعميم مشاعر الامان.
11	30 ث زمن الكمون	طريق جبلي وعر بسبب الصخور	A1-1 وصف التمسك بالتفاصيل:

وصف البطاقة. A2-2 العقلنة: اعطاء تبرير منطقي للطريق الصعب. B2-4 تقديم موضوعات مشتركة للحالات المشاعر: التفاوض الايجابي. E1-1 عدم ادراك الموضوع الظاهري: الارتباك الناتج عن المنبه الغامض. CI-1 اضطراب لطرح أسئلة: هذه أفعى أم ماذا؟	و لكن جميل بسبب الشلال و الطريق الضيق لكن رغم ذلك بإمكانك العبور كما تجاوزته تلك العربية، هذه افعى ام ماذا؟ "طريق تاع جبل يخوف بسبب لحجر بصح au même temps شباب بسبب الشلال لي فيه و طريق طويلا بصح تقد تفوت كيما فاتت ديك العربية ، هاذي لفعى ولا شاه".	و 11:11ث	
A1-1 وصف التمسك بالتفاصيل: وصف شخصيات البطاقة. A1-2 تدقيق الزماني: تحديد فترة الصباح. B1-1 التركيز على العلاقات الشخصية: منح رابط مستقر بين الشخصيات. E1-1 عدم ادراك الموضوع الظاهري: تحويل الموقف من نزوي الى روتيني.	، أم نائمة وأب مستيقظ للعمل، الأم في راحة تامة ونائمة بهدوء، والأب قد جهز نفسه للذهاب للعمل في الصباح. "أم راها راقدا و أب راه نايبض للخدمة، الأم راها مريحا و راقدا هانيا و الاب وجد روحه باه يروح للخدمة فصباح".	45ث زمن الكمون و 1د	13MF
A1-1 وصف التمسك بالتفاصيل: وصف البطاقة بدقة. A1-3 مرجعية إلى المعنى الاجتماعي والأخلاقي: بيوت الثلج. B1-1 التركيز على العلاقات الشخصية: اللجوء لطفولة من خلال ذكر افلام الكرتون.	تبدو مثل بيوت الثلج كالتي كنا نراها في افلام الكرتون مع وجود عاصفة ثلجية. "تبان كي ديار تاع ثلج لي كنا نشوفوهم في ميكيات و تاني كايين عاصفة تاع ثلج".	30ث زمن الكمون و 1د:24ث	19

A1-1 وصف التمسك بالتفاصيل: صفحة بيضاء. A1-2 تدقيق الزماني: التفكير المستقبلي. B1-1 التركيز على العلاقات الشخصية: رغبة في بناء أسرة كأسرته. B2-4 تقديم موضوعات مشتركة للحالات المشاعر: أخذ صورة أسرته كمرجع ايجابي مستقر.	، صفحة بيضاء تمثل حياة شخص محب لنجاح و الاستقرار، يفكر بإيجابية في حياته المهنية و الاسرية مع التفكير المستقبلي لبناء عائلة كأسرته و تكون سوية. " صفحة بيضا كيما حياة واحد ناجح في حياته، تخمامه ايجابي في حياته و عنده تخمام ل future باه يبني عايلة كيما عايلته و تكون سوية".	48ث زمن الكمون و1د:53ث	16
--	---	-----------------------------------	-----------

• تحليل سياقات وإشكالية اختبار تفهم الموضوع (TAT) للحالة الأولى:

أظهر التحليل العيادي لبروتوكول الـ (TAT) تميز الأنا بقدرة عالية على الضبط الذاتي والمرونة النفسية، حيث تم تفعيل ميكانيزمات دفاعية كالتعويض والتمسرح لتحويل المثيرات المقلقة إلى استجابات هادفة. وتتمحور الإشكالية الكلية للحالة "حول الصراع القائم بين المثيرات الخارجية والمسؤوليات المهنية الضاغطة، وبين الحفاظ على التوازن والاستقرار الداخلي للأنا"، إلا أن هذا الصراع يجد مخرجه الآمن من خلال اتخاذ التنشئة الأسرية السوية كدرع احتماء لصد القلق، مما يمنح الأنا القوة والثبات لمواجهة المواقف الضاغطة وتحويلها إلى تجربة إيجابية .

4. عرض و تحليل نتائج اختبار الحالة الاولى:

جدول رقم (08) توزيع السياقات الدفاعية للحالة 1:

A	B	C	E
A1-1=10	B1-1=8	CL-2M=1	E1-1=2
A1-2=2	B2-1=1	CN1=1	
A1-3=7	B2-4=5	CI-1=1	
A2-1=1			
A2-2=9			
A3-4=2			
31	14	3	2

تنوعت سياقات الحالة، إذ نجد سياقات السلسلة الاولى محتلة المركز الاول بمجموع (A=31) و كانت ظاهرة بكثرة في سياقات مرجعية الخارجي و التي تمثلت ب: وصف التمسك بتفاصيل (A1-1) ، العقلنة (A2-2)، مرجعية الى المعنى الاجتماعي (A1-3) ، تدقيق الزماني (A1-2) ، تأكيد على الخيال و الحلم (A2-1) مع عزل بين الشخصيات (A3-4).

تليها السلسلة الثانية بمجموع (B=14) و قد تمثلت في : التركيز على العلاقات الشخصية (B1=1) ، تعليقات شخصية (B2-1)، موضوعات مشتركة (B2-4).

و تساوي بين سياقات تجنب الصراع (C=3) و سياقات تنظيم العمليات الاولى (E=2) و تمثلت سياقات السلسلة (C) في : ميل العام الى التقصير (CI1-1)، تشديد على الانطباع الذاتي (CN1)، التأكيد على الادراك (CL2M) ، أما سياقات السلسلة (E=2) فيضم ادراك الموضوع الظاهري (E-1).

نلاحظ سيطرة السياقات الرقابة (A) الى جانب سياقات المرونة (B) مع تساوي سياقات تجنب الصراع (C) و سياقات الاولى (E).

1. عرض الحالة الثانية:

أ. البيانات الأولية:

الاسم: (ع.خ) .

السن: 49 .

الجنس: أنثى.

المستوى التعليمي: جامعي.

الحالة الاجتماعية: متزوجة

المهنة: ممرضة

سنوات الخبرة المهنية: 28 سنة

الرتبة المهنية: ممرضة العمليات الجراحية.

مكان العمل: مصلحة الاستعدادات

نظام العمل: نظام المناوبات.

جدول رقم (09): جدول المقابلات مع الحالة 2

يوضح الجدول التالي مجموعة من المقابلات التي تم إجرائها مع الحالة الثانية:

المقابلات:	تاريخ المقابلة:	مدة المقابلة:	مكان المقابلة:	الهدف منها:
1	09/02/2026	30د.	قاعة الاستراحة.	التعرف على الحالة و جمع بياناتها الأولية.
2	10/02/2026	45د.	قاعة الاستراحة.	التعرف على الجانب النفسي و الاجتماعي للحالة.
3	15/02/2026	30د.	قاعة الاستراحة.	التعمق في الدينامية النفسية و المهنية للحالة.
4	16/02/2026	45د.	قاعة الاستراحة.	التحدث عن الاحداث المهنية

الضائقة المعاشة داخل غرفة العمليات.				
تطبيق الاختبار.	قاعة الاستراحة.	45.	22/02/2026	5

2. ملخص المقابلات:

أجريت المقابلات مع الحالة (ع.خ) ابتداءً من تاريخ 2026/02/09 الى 2026/02/22 في ظروف هادئة و مريحة لكلا الطرفين، ضمت مجموعة من الاسئلة التي تخص عدة جوانب من الحياة المهنية و الاسرية و النفسية لمعرفة طبيعة التفاعلات و الانفعالات التي تعيشها باستمرار.

الحالة تبلغ من العمر 49 سنة تعمل في مصلحة الاستعجالات متزوجة و تعيش مع زوجها و أبنيتها في ظروف ملائمة زوجها يعمل أستاذ في الثانوية بدأت الحالة العمل كمرمضة منذ عمر 21 سنة.

التاريخ النفسي و الاجتماعي و المهني للحالة:

لم تذكر الحالة من خلال السيرة الذاتية و الأسرية أنه عانى من أي مشكل نفسي او عقلي واضح عاشت طفولة مستقرة نشأت في اسرة متوسطة الحال و مستقرة مكونة من الوالدين و أخ كبير و أخت صغيرة و هي البنت الوسطى كانت متفوقة في دراستها ، و كان حلمها أن تصبح ممرضة و قد حققته حسب تصريحها قائلة: "أنا كنت نبات نحل نولي ممرضة و نقد نداوي و نعاون الناس ووصلتها".

كانت عائلة الحالة داعمة لها في كل قراراتها مع اتفاقها الجيد مع اخوتها و خاصة اخوها ، اذ تعتبره سندا لها لقولها: "خويا مكنش كيفه دايم يكون واقف معايا و هو لي كان يشجعني باه نكمل هدفي". و تزوجت الحالة في عمر 28 سنة وكان زواج تقليدي ،و حسب سرد الحالة ان علاقتها بزوجها مستقرة و متفاهمة فهو شخص متفهم و مساعد فهي تتمتع بعلاقة زوجية مستقرة لقولها: "انا راجلي صح تزوجته تقليدي بصح زواجنا نجح و بديناها بلمفاهما و رانا مكملين فيها ربي يخليه لي". مع العلاقة الطيبة التي تجمعها ببناتها باعتبارهما صديقاتها لقولها: "انا بناتي صحاباتي". و هذا ما يوضح امتلاك الحالة مهارات تواصلية و بنية نفسية جيدة ساعدتها على استمرارية الاستقرار الاسري.

بدأت الحالة العمل كمرمضة في مصلحة الاستعجالات ، و كان العمل في بادئ الامر متدبب نظرا لنقص الخبرة و كثرة الحالات و ايضا كونها جديدة في المجال ، و مع طول مدة العمل في المصلحة و كثرة المواقف و التجارب المعاشة في العمل أصبحت تمتلك خبرة أداء تحت الضغط حيث أشارت: "كي بديت لقيت شوي صعوبة

خطرش كنت جديدة و مبعديها قديت نقضب روجي و نقد نتأقلم ".كما افصحت الحالة عن تجاربها الانفعالية المعاشة مشيرةً : " خطرا راجل دار accident وجا مفتت قاع حسيت بلي قلبي قعد يخبط ويديا يرجفو بصح قديت نحكم روجي"، صمتت قليلا ثم أكملت قائلة: " هوا مات داك نهار وانا مقديتش من مورا لخدما راسي ضرني و ني عاقلا مشيت لدار رقدت direct".

3. تحليل المقابلات:

اجريت المقابلة الاولى مع الحالة بتاريخ: 2026/02/09 و تم التعريف عن نفسي و اعطائه فكرة عن نوع الدراسة ، مع محاولة التعرف عليه و تسجيل بياناته الاولى ، بالإضافة لمعرفة طبيعة العمل. و كانت ظروف جيدة و ملائمة ،مع تجاوب للأسئلة براحة و خلو من أي توتر واضح ،حيث افصحت عن العلاقة الجيدة التي تجمعها مع الأسرة لقولها: " علاقتي بعائلتي لزوج مليحة و معنديش مشكل منجيهتهم". مع تواجد علاقة تواصلية جيدة تجمعها مع طاقم العمل بسبب التفاهم حيث اشارت : " هنايا فلخدمة معنديش مشكل مع لي نخدم معاهم بالعكس جايين متفاهمين من الاول " .

فالحالة ليس لها اي مشكل في العمل تحت الضغط لأنها في بداية مشوارها كمرضة كانت تتدرب على كيفية السيطرة على انفعالاتها و كانت اجابتها: " انا كي بديت فدي الخدمة كنت عارفا كمية الضغط لي غادي نعيشها عليها كنت نتعلم كيفاه نسيطر على روجي هداك هو لي عاوني كي دخلت للخدمة هنايا"،

فقد صرحت الحالة عن الضغط الكبير الموجود في غرفة العمليات نظرا للوقت و سرعة العمل ، مع التعود على رؤية الحوادث المؤلمة و المميته مجيبةً: " انا شفت حوادث اشكال و انواع و ثاني كاين لي ماتولنا نتي تجيك bizarre بصح انا تجيني نورمال خطرش صايي تعودت عليها"، كما أضافت: " حنا عندنا Normal خطرا وصلت كراع تاع راجل ميت La morgue " ، عند حديثها على الحالات الحرجة لم تتبالغ في التعبيرات اللفظية و الجسدية مع حفاظها على نبرة الصوت الهادئة و التي تعكس راحتها التامة اثناء المقابلة خاصة و هي تتحدث عن مواقف جد ضاغطة.

تم تطبيق اختبار تفهم الموضوع في بيئة مساعدة، مع تعاون الحالة و اعطاء التركيز التام للاختبار ،وكانت طريقة الجلوس لتطبيق الاختبار المعتمدة حسب منهجية "فيكا" كالآتي:

جلوس الحالة أمام الطاولة لوضع البطاقات عند الانتهاء منها و جلوس الباحثة خلفها بمسافة متوسطة لكي تتمكن من سماعها عند السرد. و قبل بدأ الاختبار تم تقديم التعليمات للحالة " سيتم تقديم مجموعة من البطاقات و بناءً

على كل بطاقة قم بسرد قصة"، عند الوصول للبطاقة رقم 16 إعادة تقديم التعليمات "بأنها البطاقة الأخيرة لكنها بيضاء و بناءً على خيالك قم بوضع قصة لها و اسردها".

و بعد اتمام تطبيق الاختبار تم شكر الحالة على التعاون و الجهد المبذول في المقابلات مما سمح بسيرها بشكل جيد.

و كانت نتائج الاختبار كالتالي:

• تطبيق الاختبار على الحالة الثانية:

الملاحظات الأولية للاستجابات:

- زمن الكمون و السرد للاستجابات كان معتدلاً.
- القصص كانت غنية بالاستجابات.
- مع التركيز على الوصف .

تم استخدام بطاقات (1،2،3،4،5،6GF،7GF،9GF،10،11،13MF،16،19) لاختبار تفهم الموضوع مع الحالة (ع.خ) لمعرفة مستوى وعيها الانفعالي، و كانت اجابتها كالتالي:

جدول رقم(10): بروتوكول اختبار تفهم الموضوع (TAT) بالنسبة للحالة الثانية.

رقم البطاقات:	المؤشرات الزمانية:	بروتوكول القصة (بالدرجة و الفصحى):	الرموز العيادية و التعليق عليها (شبكة Vica Shentoub):
01	23 ث زمن الكمون و 19 د: 1 ث	طفل أمامه الكمان وهو نائم بسبب التعب من اللعب به. "غريان قدامه كمان و راه راقد بسبت كان يلعب بيه بزاف و عيا".	A1-1 وصف التمسك بالتفاصيل: وصف مضمون البطاقة. A1-3 المرجعية إلى المعنى الاجتماعي والأخلاقي: وضع تفسير منطقي للبطاقة. CI-1 ميل عام إلى التقصير: قصة قصيرة و انتقار للصراعات النفسية. CF إفراط في استثمار الواقع الخارجي:

			اهتمام بالمحتوى الظاهر للوحة .
02	15ث زمن الكمون و 1د:21ث	بنت تحمل كتب وهي ذاهبة لدراسة تنظر لوالديها لتودعهما و هما كذلك يودعانها، الام حامل و الاب يعمل في الارض بالحصان. "بنت رافدا كتاب ورايحا للقرايا و تشوف في والديها وتودعهم و هو ما تاني ، مها راها بلكرش و باها راه يخدم في لرض بالعود".	A1-1 الوصف التمسك بالتفاصيل: وصف الدقيق لمضمون البطاقة. A1-3 المرجعية إلى المعنى الاجتماعي والأخلاقي: ذكر قيم اجتماعية مقبولة. B1-1 التركيز على العلاقات الشخصية: علاقة بين البنت و والالدين. B1-3 تعبير عن المشاعر: تعبير الالجابي عن الانفصال.
3BM	43ث زمن الكمون و 1د:35ث	بنت جالسة على الارض و متكئة بالسرير تشعر بخيبة أمل عميقة أدت لانكسار روحها، فاختارت العزلة لتواجه حزنها بصمت، قبل أن تستجمع قواها النفسية لتبدأ من جديد . "بنت مجمعا في لرض و مكاليا بسرير تحس بخيبة امل هرستها، خيرت تقعد وحدها باه تعيش حزنها بسكات، قبل ما تلم روحها نفسيا باه تبدا من جديد".	A1-1 الوصف التمسك بالتفاصيل: وصف الدقيق لمضمون البطاقة. B1-3 تعبير عن المشاعر: تعبير عن حالة الداخلة. B2-3 التصورات أو المشاعر المتناقضة: الالم، القوة. A2-2 العقلنة: بإعطاء تفسير منطقي.
04	39ث زمن الكمون و 1د:15ث	رجل غير مبالي لنساء الموجودات و امرأة تحاول لفت انتباهه لكن بدون جدوى، شخص مثله ماذا يفعل هنا. "راجل مدايهاش قاع فنسا لي كاينين، مرا راها تسيي باه	A1-1 الوصف التمسك بالتفاصيل: وصف الدقيق لمضمون البطاقة. A3-4 عزل بين الشخصيات: عدم مبالاة الرجل. B2-3 تصورات أو المشاعر المتناقضة: عدم المبالاة ، لفت

		ينتبهلها بصح مداهاش فيها ، راجل كيفه شره يدير هنا". الانتباه.	CI-2 دوافع الصراعات غير موضحة: عدم المبالاة بدون تبرير.
05	27 ث زمن الكمون و 1د:49 ث	امراة عائدة من الخارج و تنادي على اسرتها مثلي أنا عندما اعود من العمل و أنادي على بناتي و زوجي. "مرا موليا من برا تعيط على عايلتها كيما أنا كي نولي ملخدما و نعيط على بناتي و راجلي".	A1-1 الوصف التمسك بالتفاصيل: وصف مضمون البطاقة. A1-3 المعنى الاجتماعي: ترابط عائلي. B1-1 التركيز على العلاقات: علاقة جيدة بين أفراد الاسرة. B2-1 تعليقات شخصية: تشبيه بنفسها.
6GF	41 ث زمن الكمون و 2د:01 ث	إمرأة تبدو مهمومة و حزينة جالسة لوحدها و تفكر واطعة يدها على خدها متكئة على الكرسي. "مرا تبان زعفانا و مهموما مجما وحدها وتخمم حاطا يدها على خدها ومتكاليا بالكرسي".	A1-1 الوصف التمسك بالتفاصيل: وصف مضمون البطاقة. A2-2 العقلنة: بإعطاء تفسير منطقي. B1-3 التعبير عن المشاعر: تعبير عن الحزن من ملامح الوجه. CI-2 دوافع الصراعات غير موضحة: اعطاء موقف بدون تفسير.
7GF	14 ث زمن الكمون و 2د:13 ث	طفلة جالسة و تحمل دمية و تتظر للخارج و امامها والدتها حاملة لكتاب و تتكلم معها عن محتوى الكتاب وتذكر ان ابنتها بدأت تكبر ،مع اعطاء الحرية لابنتها على الاستكشاف. "غريانا مجما و رافدا Poupée وتشوف لبرا و قدامها مها رافدا	A1-1 الوصف التمسك بالتفاصيل: وصف الدقيق للبطاقة. A1-3 المعنى الاجتماعي: اطار تربوي سليم. B1-1 التركيز على العلاقات الشخصية في الحوار: علاقة انسجام و تفاهم بين الام و البنت.

A2-2 العقلنة: بإعطاء تفسير منطقي.	كتاب و تهدر معاها على شاره يقول الكتاب ، راها تشوف بنتها تكبر و لازملها الحرية باه تكشاف".		
A1-1 الوصف التمسك بالتفاصيل: وصف الدقيق للبطاقة. A1-3 المعنى الاجتماعي: وضعيات اجتماعية متناقضة. B2-3 المشاعر المتناقضة: القلق و الهرب ، الغيرة. B1-3 التعبير عن المشاعر: قلق المرأة الاولى و غيرة الثانية.	وجود مرأتان الاولى تركض و على ملامحها القلق تبدو و كأن أحد يلاحقها و الثانية تحمل صحيفة و منديل و تنظر للمرأة التي تركض بغيرة لتمكنها من الجري بحرية. "كاين زوج نسا لولا راها تجري و باينا من وجها بلي مقلقا وكلي شكون راه يجري موراها و زوفا رافدا journal وسربيتا وتشوف لمرا لي تجري خطرش راها تجري بحرية".	55ث زمن الكمون و 1د:45ث	9GF
A1-1 الوصف التمسك بالتفاصيل: وصف الدقيق للبطاقة. A1-3 المعنى الاجتماعي: اعطاء ادوار لشخصيات البطاقة (اب و ابنته). B1-1 التركيز على العلاقات الشخصية: وصف طبيعة العلاقة و ترابط الشديد بين الشخصيات. B1-3 التعبير عن المشاعر: الحنان والامان.	أب و بنته متعانقان و الشعور بالأمان و الراحة من خلال اغماضهم للعينين و بنت و اضعه يدها على صدر والدها دلالة على الحنان و ترابطهما الشديد ببعضهما. "بو و بنته متعانقين و يحسو بالأمان و مريحين خاطر راهم مغمضين عينيهم و بنت راها حاظا يدها على صدر بوها تبين بلي كاين حنانة و قراب من بعضهم بزاف".	49ث زمن الكمون و 1د:27ث	10

A1-1 الوصف التمسك بالتفاصيل: وصف البطاقة بدقة. A1-3 مرجعية المعنى الاجتماعي: التدخل لتوجيه المسار. A2-2 العقلنة: بإعطاء تفسير منطقي . CI-1 اضطرار لطرح أسئلة: هل هذا تتين؟	شلال خارج من جبل و عربة احصنة عابرة الطريق مع رجل يرشدهم لسير رغم تواجد الصخور و صعوبة الطريق لكن تستطيع العبور . هل هذا تتين ؟ "كاين شلال خارج من جبل و كاين عربة تاع عواد فايता فطريق مع راجل يوريهم طريق <i>malgré</i> كاين حجر و طريق صعبا بصح يقودو يفوتو، هذا تتين ولا شاه؟".	22 ث زمن الكمون و 2:د:06 ث	11
A1-1 الوصف و التمسك بالتفاصيل: وصف البطاقة بدقة. A1-2 تدقيق الزماني: الصباح الباكر. A1-3 المعنى الاجتماعي: تحويل الايجابي. A2-2 العقلنة: بإعطاء تفسير ايجابي لتواجد الكتب.	امراة نائمة براحة و عمق على سرير دلالة لذلك رميها العشوائي للبيين و رجل مستيقظ في الصباح الباكر و مستعد لذهاب الى العمل و يوجد كتب على الطاولة دلالة على اهتمام بالقراءة. "مرا راقدا براحا و ساكرا خطرش راها طالقا يديها بعشوائية و راجل نايبض صباح بكري باه يروح يخدم و موجد روحه و كاين كتوبا باينا بلي يقرو".	15 ث زمن الكمون و 1:د:56 ث	13MF
A1-1 الوصف التمسك بالتفاصيل: وصف البطاقة بدقة. A2-2 العقلنة: وضع مبرر للعاصفة. B1-3 تعبير عن المشاعر: مشاعر الامان و الاحتواء.	انهم كيبوت ثلجية التي تتواجد في افلام الكرتون التي تشاهدهم ابنتي، الانوار في المنازل مشتعلة و وجود عاصفة ثلجية بسبب شكل موقد الدخان.	40 ث زمن الكمون و 1:د:08 ث	19

E1-1 تحويل الإدراك: تحويل الإدراك لموقف خيالي مألوف. E2 قوى الإسقاط: وجود دخان الموقد دلالة على وجود عاصفة ثلجية.	"يبانو كي ديار تاع ثلج لي كاينين فلميكيات لي تشوفهم بنتي كاين ضو فديار و ثاني راها كاينا عاصفة ثلجية بسبت موقد الدخان".		
A2-1 تأكيد على الخيال والحلم: حلم بالمستقبل. A1-2 تدقيق الزماني: المستقبل. B1-3 تعبير عن المشاعر: بعد التقاعد و هو شعور بالراحة و الحرية. B2-1 التعليقات الشخصية: إسقاط على شخصها.	صفحة بيضاء لكل شيء، هذه هي الحياة التي اريد ان اعيشها في المستقبل عندما اتقاعد. "صفحة بيضا لكش، هادي لحيات لي راني باغيا نعيشها فال futur كي ندي La "Retraite".	10 ث زمن الكمون و 2:د:16 ث	16

• تحليل سياقات وإشكالية اختبار تفهم الموضوع (TAT) للحالة الثانية:

أظهر التحليل العيادي لبروتوكول الـ (TAT) امتلاك الأنا لقدرة عالية على التفسير الدقيق للمثيرات والمواقف الغامضة وترجمتها إلى دلالات معرفية ونفسية آمنة تعكس نضجها النفسي، إذ تم تفعيل ميكانيزمات دفاعية كالعزل والتمسرح لتحويل الانفعالات و إعادة تمثيلها. حيث تمحورت الإشكالية حول "المحاولة المستمرة للأنا للسيطرة على القلق والصراعات الداخلية المتولدة من البيئة المهنية"، مع إظهار الأنا للمرونة و الموازنة بين جوانب الحياة المهنية و الأسرية، إضافة الى التمتع بنظرة مستقبلية إيجابية وتحويل القلق إلى نشاط يومي هادف.

جدول رقم (11) توزيع السياقات الدفاعية للحالة 2:

A	B	C	E
A1-1=12	B1-1=4	CI-1=2	E1=1
A1-2=2	B1-3=7	CI-2=2	E2=1
A1-3=8	B2-3=3	CF=1	
A2-1=1	B2-1=2		
A2-2=6			
A3-4=1			
30	16	5	2

تنوعت سياقات الحالة، إذ نجد سياقات السلسلة الاولى محتلة المركز الاول بمجموع (A=30) و كانت ظاهرة بكثرة في سياقات مرجعية الخارجي و التي تمثلت ب: وصف التمسك بتفاصيل (A1-1) ، تدقيق الزماني (A1-2)، مرجعية الى معنى الاجتماعي و الاخلاقي (A1-3)، تأكيد على الخيال و الاحلام (A2-1)، العقلنة (A2-2)، و العزل بين الشخصيات (A3-4). تليها السلسلة الثانية بمجموع (B=16) و تمثلت في : التركيز على العلاقات الشخصية (B1=16) ، تعبير المشاعر (B1-3)، تعليقات شخصية (B2-1)، موضوعات مشتركة (B2-4).

بعدها تأتي السلسلة الثالثة تجنب الصراع (C=5) و المتكونة مما يلي: ميل العام الى التقصير (CI1-1) ثم دوافع الصراعات غير موضحة (CI-2)، الافراط في الاستثمار الخارجي (CF). و السلسلة الرابعة و الاخيرة التي أخذت سياقين: تحويل الادراك (E1)، قوى الاسقاط (E2).

نلاحظ سيطرة سياقات الرقابة (A) الى جانب سياقات المرونة (B) مع تقريب بين سياقات تجنب الصراع (C) و سياقات الاولى (E).

4. استنتاج عام:

من خلال تحليل معطيات المقابلات العيادية النصف موجهة المُجرّاة على الحالتين (م.ز) و (ع.خ)، مع الاستعانة بالملاحظة و اختبار تفهم الموضوع (TAT) ، توصلنا الى وجود تكامل وترابط ملحوظ بين نتائج الاختبار و المقابلات. وذلك راجع لإتاحة المقابلات فرصة التعرف على الديناميات النفسية و المهنية لكلا الحالتين ، بالإضافة للكشف عن الجوانب الانفعالية عن طريق سرد المواقف و التجارب الانفعالية المعاشة، مع امكانية التعرف على الانفعالات و تسميتها.

و اتضح أن نتائج المتوصل اليها من خلال المقابلات قد تأكدت من خلال نتائج الاختبار (TAT)، حيث تحصلت الحالة 01 على ارتفاع في كل من سلسلة الرقابة (A=31) و سلسلة المرونة (B=14) و انخفاض في كلا من سلسلة تجنب الصراع (C=3) و سلسلة تنظيم العمليات الاولى (E=2).

كما تحصلت الحالة 02 على ارتفاع في كلا من سلسلة الرقابة (A=30) و سلسلة المرونة (B=16) و انخفاض في كلا من سلسلة تجنب الصراع (C=5) و سلسلة تنظيم العمليات الاولى (E=2). وهو ما أكدته المقابلات ، حيث صرحت الحالة الاولى بعبارة كثيرة تؤكد ذلك من بينها: " في وقت الخدمة نحس بضغط و stress كي يكونو الحالات بزاف، بصح تم تم نشد روجي باه نسلك المريض". و صرحت الثانية قائلة: " مرة راجل دار accident وجا مفتت قاع حسيت قلبي قعد يخبط ويديا يرجفو بصح قديت نحكم روجي".

5. تفسير و مناقشة نتائج الدراسة:

سيتم التطرق الى تفسير النتائج الموصّل إليها في الدراسة و ذلك بالاعتماد على نتائج الدراسات السابقة.

- **نتائج اختبار الفرضية الاولى:** التي كان نصها: " يظهر الوعي الانفعالي لدى ممرضي الاستجالات بشدة مرتفعة"، وقد تحققت هذه الفرضية من خلال ارتفاع نتائج الاختبار المطبق (TAT)، إذ سجلت الحالة الاولى في سلسلة الرقابة 31 و سلسلة المرونة 14، بينما سجلت الحالة الثانية في سلسلة الرقابة 30 و سلسلة المرونة 16، هذا ما يشير الى امتلاك الحالتين القدر الكافي من الوعي الانفعالي. حيث اكتسبا هذا الاخير من خلال الخبرة المهنية و التنشئة الاسرية السليمة و الداعمة ، مما منحهما القدرة على الموازنة بين الحياة الشخصية و المهنية، و امكانية التعامل مع الضغوط و الصعوبات المستمرة .

و بناءا عليه فإن نتائج الدراسة أكدت تمتع حالي الدراسة بالوعي الانفعالي و قد اختلفت مع نتائج دراسة "زاوي و مزيان" (2018)، التي أقرت بوجود معاناة ممرضي المصالح الاستجالية بتلمسان من مستوى عالي من الاحتراق النفسي بأبعاده الثلاثة: " الاجهاد الانفعالي، تبدل المشاعر، الانجاز الشخصي"، و هو راجع نسبيا الى نقص الدعم الاجتماعي و انخفاض كبير في مستوى الكفاءة المهنية.

نتائج اختبار الفرضية الثانية: " تساهم المهام الأساسية لممرضي الاستجالات على الوعي الانفعالي". اظهرت نتائج الدراسة تحقق الفرضية، فقد اتضح من خلال المقابلات و نتائج اختبار (TAT) أن رغم تباين في مهام الاساسية لكل ممرض. لا وجود للاختلاف في القدرة على ادراك الانفعالات ،و امكانية تسميتها و السيطرة عليها ،و هو راجع في الغالب الى النضج الذاتي و الانفعالي الذي توصلت اليه الحالتان من خلال التجارب و المواقف المكتسبة طوال سنوات العمل، مع امكانية تحويل المثير المقلق الى استجابة جيدة وهذا يوضح مدى انعكاس التنشئة الاسرية القوية.

قد اتفقت نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة **Jacobs (2022)**، حيث أن الوعي الانفعالي والمرونة النفسية لدى موظفي خدمات الطوارئ، يُعدان أداة سيطرة و تحكم للانفعالات، بالإضافة إلى امتلاك الممرضين للمرونة النفسية المساعدة على تجاوز الازمات و الضغوطات المستمرة الناتجة عن مهامهم، من خلال البيئة الاسرية الجيدة و الخبرات الشخصية و المهنية المتراكمة.

نتائج اختبار الفرضية الثالثة: " تساهم أقدمية ممرضي الاستجالات في زيادة مستوى الوعي الانفعالي"، قد أقرت نتائج هذه الدراسة بتحقيق الفرضية من خلال المقابلات و نتائج الاختبار

المطبق (TAT)، فامتلاك الوعي الانفعالي في مثل هذه البيئة يمنح مؤشر جيد للحالتين، كما يبين مدى تحكم و تحويل الحالتين للمواقف الضاغطة الى محفز للاستمرارية و زيادة النمو الشخصي و هذا راجع لمدى تأثير التنشئة الاسرية السليمة على الحالتين، مع توفر عامل الاقدمية الداعم لذلك .

توافقت نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة **Jacobs (2022)**، الى أن العمل داخل قسم الطوارئ مع مرور الوقت يؤدي الى الاستنزاف الطاقة العملية للطاخم خاصة الممرضين و الاطباء مما يتسبب لتهديد بظهور الاحتراق النفسي، حيث تساهم الأقدمية المهنية هنا في زيادة مستوى الوعي الانفعالي لدى الممرضين من خلال توظيفه كأداة وقائية لمواجهة ذلك الاستنزاف المهني المستمر .

نكاد لا نعثر على دراسات حول متغيرات الدراسة الحالية خاصة متغير "الوعي الانفعالي"، إذ وجدنا دراسات تناولت متغير الذكاء الانفعالي الذي يعرفه "**Abraham**" بمثابة مهارة يملكها الفرد لاستخدام خبراته الانفعالية في كل المواقف و المشكلات من خلال الانفعالات الايجابية. (**Abraham, 1999**).

من هنا نلاحظ أن كل من الذكاء الانفعالي و الوعي الانفعالي هي مفاهيم متقاربة الى حد كبير، و عليه فالدراسات التي تناولت الذكاء الانفعالي اتفقت مع فرضية الدراسة الحالية وهي دراسة **حسين آل عاشور (2022)** عن التنبؤ بالنضج المهني بدلالة الذكاء الانفعالي و المرونة المعرفية لدى الطلبة الموهوبين و العاديين، حيث فسرت مفهوم الذات المهنية و الذكاء الانفعالي 49% من تباين النضج المهني لدى الطلبة ككل، وهو ما يؤكد أن كلا من الوعي و الذكاء الانفعالي لهما دور في توجيه و تسيير المهارات المعرفية، من خلال كبح القلق، و مواجهة الضغوط المستمرة عبر التكيف معها، بالإضافة الى الوقاية من التشتت.

بينما أشارت دراسات أخرى الى نتائج معاكسة لما سبق، منها دراسة **Jennifer Monte (2015)** عن المسار الذي يمثله الوعي الانفعالي في الربط بين أنماط التعلق البالغ بالاكنتاب اللاحق، حيث أوضحت الدراسة أن قصور في الوعي الانفعالي الناتج عن أنماط التعلق المضطربة يؤدي الى عجز في التفسير و فهم الانفعالات و المشاعر، مما يحدث هشاشة نفسية، مع تحطيم جدار الوقاية النفسي و يحول العوامل المحيطة به الى اكتئاب.

الخاتمة:

يعيش الممرض باختلاف المصلحة التي يعمل بها، مجموعة من المواقف و التجارب الضاغطة التي لا بد من تواجد فُدرة واقية من الإصابة بالهشاشة أو الاحتراق النفسي، و تجعله متمكن من فهم و ادراكه لانفعالاته فور حدوثها و التعبير عنها مع محاولة كبحها لعدم الاندفاع العشوائي للسلوك. جاءت الدراسة الحالية لتوضح مدى أهمية الوعي الانفعالي عند الممرضين خاصة العاملين في بيئة حساسة مثل مصلحة الاستعجالات، و محاولة الموازنة بين الضغوط المستمرة و تكييفها مع حياتهم .

تساهم التنشئة و الرعاية الاسرية السليمة في زيادة الوعي الانفعالي و بناء شخصية الممرض بمنحه مجموعة من المهارات الارشادية للتفريق بين الصواب و الخطأ بالإضافة لإعطائه حصانة نفسية قادرة على مواجهة التحديات. تعد الخبرة المهنية من العوامل الاساسية في نموه و تطويره ذاتيا و رفع كفاءته، من خلال تعلم مهارات و قدرات متنوعة مُساعدة على تحويل المواقف الضاغطة الى تجارب ايجابية هادفة كحل المشكلات الصعبة و اتخاذ القرارات في المواقف الطارئة.

هذا ما توضح في نتائج دراستنا الحالية إذ تتمتع الحالتين من ممرضي الاستعجالات بالوعي الانفعالي رغم اختلافات في طبيعة عمل كل واحد، إلا أن التحديات و الضغوط عبارة عن عناصر مساهمة لرفعه مع امكانية الاندماج و اكتساب الخبرة من البيئة المهنية تتيح إدراك الازمات مع زيادة نسبة النضج الذاتي و الاداء المهني، و امتلاك قدر كافي من المرونة النفسية تسمح للسيطرة و التحكم بالانفعالات و الاستمرارية في العمل.

كما تعكس زيادة الوعي الانفعالي على منح فرصة لإدارة و بناء علاقات تواصلية متينة متعاونة فيما بينها. من خلال قراءة و استيعاب انفعالات الآخرين و القدرة على التكيف معها بأريحية و اعتبار المرونة النفسية و العقلية من العوامل المساهمة في استمرارية نموها بفاعلية ايجابية ،اضافةً الى التعامل الجيد معها و تقبل لمختلف شخصيات الأفراد بتأني، كما تساعد على جعل الضغط المشترك في البيئة المهنية مصدراً للازدهار و التوافق عن طريق الدعم و الثقة المتبادلة ، مما يستلزم البحث المتواصل عن حلول لازالة العوائق المؤدية للخلافات و المشاكل المهنية و القدرة على الاستقرار و استمرار العلاقات الايجابية.

توصيات و اقتراحات:

- الاهتمام بالجانب النفسي للموظفين خاصة لذوي الخبرة و الاقدمية (كالعرفان و التقدير) في قسم الاستعجالات نظرا للضغوط المستمرة.
- ضرورة تنظيم التدريبات الخاصة بقسم الاستعجالات حول الوعي الانفعالي خاصة للمتربين.
- وضع مساحات مساعدة على التفريغ النفسي بعد التعامل مع الحالات الحرجة و الخطيرة مثل: قاعات المطالعة، كافيتيريا، ساحات خضراء....
- توفير دعم نفسي لهذه الفئة للحفاظ على أدائهم المهني و الحماية من الوصول الى الاحتراق النفسي.
- انشاء مكتب الأخصائي النفسي في قسم الاستعجالات.
- زيادة اجراء البحوث و الدراسات (على المستوى الوطني) حول الوعي الانفعالي نظرا لأهميته عند الافراد.
- ضرورة امتلاك قدر كاف من الوعي الانفعالي في الاقسام التي تتزايد فيها الضغوط مثل مصلحة الاستعجالات .

قائمة المراجع:

i. العربية:

- السيد، عبد الرحمن محمد.(2015). الذكاء الانفعالي : المفهوم. النظريات. التطبيقات. مصر: دار الجامعة الجديدة لنشر.
- آل عاشور، حسين. (2022).التنبؤ بالنضج المهني بدلالة الذكاء الانفعالي و المرونة المعرفية و مفهوم الذات المهنية لدى الطلبة الموهوبين و العاديين. رسالة دكتوراه. (العدد 11984).
- أسماء، بوشلقة.(2025).المازوخية كسياق دفاعي عند الزوجة التي تتعرض للعنف الزوجي من خلال اختبار تفهم الموضوع. مذكرة لنيل شهادة الماستر تخصص علم النفس العيادي. جامعة غرداية.
- بن شريد، وفاء الزهرة. (2017). صورة الذات عند أم المتخلف عقليا. مذكرة لنيل شهادة الماستر في علم النفس. جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم.
- بلعاليا، ليليا ،و بابو، ليديّة .(2025). اضطراب الضغط ما بعد الصدمة و علاقته بالضغط النفسي لدى الممرضين العاملين في قسم الاستعجالات. مذكرة ماستر تخصص علم النفس العيادي. جامعة مولود معمري تيزي وزو.
- الحارثي، علي بن جار الله. (2013). الذكاء العاطفي و علاقته بمهارات التواصل. الرياض: دار الزهراء لنشر و التوزيع.
- الجبوري، محمد ابراهيم حسين ،و رؤى، مالك حسين الياسري. (2022).الوعي العاطفي لدى طلبة الجامعة، مجلة الفتح للبحوث التربوية و النفسية .المجلد(26). (العدد 4).
- جمال، ياحي.(2019). الذكاء الانفعالي و علاقته بالتوافق النفسي و الاجتماعي و التحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي. رسالة الدكتوراه، جامعة أبو القاسم سعد الله الجزائر-1.
- جولمان، دانييل.(2000).الذكاء العاطفي: لماذا يمكن أن يعني أكثر من الذكاء العقلي. ترجمة: ليلى الجوهري. القاهرة: دار النهضة مصر لطباعة و النشر.
- زاوي، أمال ،و د. مزيان، محمد.(2018). مستوى الاحتراق النفسي عند ممرضين مصلحة الاستعجالات و علاقته ببعض المتغيرات الديموغرافية. مجلة آفاق للعلوم، المجلد(3). (العدد 2). ص115-127.

- زغير، لمياء ياسين. (2013). الوعي بالانفعال و علاقته بالقدرة على حل المشكلات لدى طلبة الجامعة. مجلة جامعة بابل. المجلد(21). (العدد 3).
- صمويل، تامر بشرى، و الحديبي، مصطفى عبد المحسن. (2023). دراسة تحليلية لاستجابات ذوي اضطراب النوموفوبيا على اختبار تفهم الموضوع لدى طالبات المرحلة الثانوية. مجلة دراسات في مجال الارشاد النفسي و التربوي. المجلد(6). (العدد 1).
- طايبي، نعيمة. (2013). علاقة الاحتراق النفسي ببعض الاضطرابات النفسية و النفسجسدية لدى الممرضين. رسالة دكتوراه. جامعة الجزائر -2.
- طالب، اياد محمود، و، د. سالم، نوري صادق. (2022). أثر البرنامج الارشادي في تنمية الوعي الانفعالي لدى طلاب المرحلة الاعدادية. مجلة جامعة ديالى للبحوث الانسانية. المجلد(1). (العدد 91).
- عويسي، شفيقة. (2016). الضغط النفسي المرأة العاملة المتزوجة. أطروحة ماستر. جامعة محمد خيضر بسكرة.
- عقوبي، أحلام. (2020). ضغوط العمل عند الممرضات. رسالة ماستر تخصص علم النفس العيادي، مستغانم.
- فهد، محمد ماجد، و عمار، أحمد جواد. (2023). الوعي الانفعالي و علاقته بالتوازن المعرفي لدى طلبة الدراسات العليا. مجلة اشراقات تنموية. (العدد36). ص700-742.
- ميهوبي، فوزي. (2008). المناخ التنظيمي بالاحتراق النفسي لدى الممرضين. رسالة ماجستير غير منشورة في علم النفس العمل و التنظيم.
- مزنة، فؤاد، و حليجل، مصطفى. (2025). القدرة التنبئية لنكاء الانفعالي و سمات الشخصية على أساليب مواجهة الضغوط النفسية لدى مربيات رياض الاطفال في منطقة النقب. أطروحة دكتوراه في علم النفس التربوي. فلسطين.
- مليوح، خليدة. (2014). دراسة مقارنة: مدى فاعلية الفحص العيادي الاسقاطي و الموضوعية في تشخيص الفصام في المجتمع الجزائري. رسالة دكتوراه في علم النفس. جامعة محمد خيضر بسكرة.

ii. الاجنبية:

- Abraham, R,(1999), Emotional intelligence in organizations: a conceptualization ,Genetic, *social & General psychology Monographs*. 125(2) 209–224.
- Amel serbah, Zineb ouledhaddar, (2025), Social and psychological risks in workplace, *The Arabic Journal of Human and Social Sciences*. 1112–9751.
- Cherniss, Cary (2000). *Emotional Intelligence: what it is and why it matters*, New Orleans: Rutgers University.
- Göransson, K. E., & Lisby, M. (2024). The scope of emergency nursing viewed through the lens of complex adaptive systems. *International Journal of Nursing Studies Advances*, 8, Article 100270.<https://doi.org/10.1016/j.ijnsa.2024.100270>
- Heider, F. (1958). *The psychology of interpersonal relations*. New York, NY: John Wiley & Sons.
- Jacobs, E., & Keegan, R. J. (2022). Sustaining optimal performance when the stakes could not be higher: Emotional awareness and resilience in emergency service personnel. *Frontiers in Psychology*, 13, 891585.
<https://doi.org/10.3389/fpsyg.2022.891585>
- Lane, R. D., & Schwartz, G. E. (1987). Levels of emotional awareness: A cognitive–developmental theory and its application to psychopathology. *American Journal of Psychiatry*, 144(2), 133–143.
- Pekaar, K. A., van der Linden, D., Bakker, A. B., & Born, M. P. (2017). Emotional intelligence and job performance: The role of enactment and focus on others emotions. *Human Performance*, 30(2–3), 135–153.
<http://dx.doi.org/10.1080/08959285.2017.1332630>

- Sasikumar, R. (2018). Relationship between emotional intelligence and social adjustment of higher secondary school students. *International Journal of Research in Social Sciences*, 8(4), 786–791.
- Weissman, D. G., & McLaughlin, K. A. (2020). Low emotional awareness as a transdiagnostic mechanism underlying psychopathology in adolescence. *Clinical Psychological Science*, 8(6), 971–988.
<https://doi.org/10.1177/2167702620923649>

قائمة الملاحق:

الملحق رقم (01): المقابلة كما وردت مع الحالتين:

- 1: صف لي تجربتك المهنية في مصلحة الاستعجالات؟
- 2: كيف هي نظرتك للمصلحة من حيث الضغط و الانفعالات؟
- 3: ما هي الانفعالات التي تتناوب أثناء أدائك لمهنتك؟
- 4: هل تستطيع ان تميز هذه الانفعالات؟ وكيف تفعل ذلك؟
- 5: أثناء المواقف و الحالات الحرجة هل تدرك انفعالاتك في تلك اللحظة؟
- 6: هل فاجأتك ردود فعلك الانفعالية في موقف معين؟ و صفه لي ان وجد.
- 7: ما العوامل التي تؤثر على انفعالاتك بالسلب أثناء أدائك المهني؟
- 8: هل يكون الانفعال ناتج عن الحالة أم سلوك المريض و مرافقيه؟
- 9: هل للوقت و الضغط سبب في التأثير على حالتك الانفعالية؟
- 10: هل يمكن أن تكون للعوامل الشخصية دخل انفعالاتك؟
- 11: كيف تتعامل مع الانفعالات القوية؟
- 12: هل لديك طرق لسيطرة على انفعالاتك؟
- 13: هل ترى انك قادر على الاستمرار رغم الضغط الموجود؟
- 14: هل كانت ردة فعلك و انفعالاتك مؤثرة على المرضى؟
- 15: هل أنت من النوع المعبر عن مشاعرك أم تميل لكبتها خاصة أثناء العمل؟
- 16: هل لك شخص داخل المؤسسة الاستشفائية تأخذ راحتك في التعبير معه؟
- 17: هل ترى أن تعبيرك هذا مؤثر أم مساعد لعملك؟
- 18: اذا اصبت بنوبة انفعال امام مريض ما كيف تتعامل؟
- 19: هل بإمكانك التمييز و ملاحظة انفعالات المرضى؟ اشرح لي اكثر.

- 20: كيف تتعامل معهم سواء المرضى او المرافقين؟
- 21: هل يؤثر فهمك لانفعالات الاخرين على طريقة تدخلك التمريضي؟
- 22: كيف ترى علاقتك الانفعالية مع زملائك في العمل؟
- 23: هل ترى أن للوعي الانفعالي دور ايجابي في تحسين جودة العمل؟ اشرح ذلك.
- 24: برأيك ضعف في الوعي الانفعالي قد يؤدي لأخطاء مهنية؟
- 25: هل للوعي الانفعالي علاقة في الحماية من الاصابة بالاحتراق النفسي؟
- 26: برأيك هل يوجد علاقة بين الوعي الانفعالي و التوافق المهني داخل مصلحة الاستعجالات؟
- 27: هل تلقيت من قبل تدريب أو تكوين حول ادارة الانفعالات و الضغوط؟
- 28: هل يجب وضع تكوينات تدريبية للممرضين حول الوعي الانفعالي؟
- 29: برأيك ما الذي تحتاجونه فب مصلحة الاستعجالات لتأدية العمل بشكل مريح؟
- 30: هل يساهم الدعم النفسي للمرض في التخفيف من ضغوط العمل؟
- 31: لخص لي تجربتك الانفعالية كممرض في هذه المصلحة.
- 32: هل لك رغبة في إضافة شيء لم تذكره من قبل؟

الملحق رقم (02):

ورقة المخطط النفسي المستعمل في تنقيط اختبار تفهم الموضوع لـ Shentoub et Chabert.

سلسلة A الصلابة	سلسلة B المرونة	سلسلة C تجنب الصراع	سلسلة E تنظيم العمليات الأولية
A1: مرجعية الواقع الخارجي: A1-1: وصف التمسك بالتفاصيل مع أو بدون تبرير التفسير. A1-2: تنقيط زمني ومكاني مرقم. A1-3: مرجعية إلى المعنى الاجتماعي الأخلاقي. A4-1: مرجعية أدبية ثقافية. A2: إستثمارات الواقع الداخلي: A2-1: تأكيد على الخيال والحلم. A2-2: عقدة. A2-3: إنكار. A2-4: تشديد على الصراعات النفسية الداخلية ذهاب وإياب بين التعبير النزوي والدفاع.	B1: الإستثمار العلاني: B1-1: التركيز على العلاقات الشخصية في الحوار. B1-2: إدخال أشخاص غير مشكلين في الصورة. B1-3: تعبير المشاعر. B2: التمسرح: B2-1: تعجبات، تعليقات شخصية، قصص الكذب. B2-2: الانفعالات القوية أو التهويل. B2-3: تصورات و/أو المشاعر المتناقضة ذهاب وإياب بين رغبات متناقضة. B2-4: تقديم موضوعات مشتركة أو غير للحالات المشاعر	CF: إفراط في الإستثمار للواقع الخارجي. CF-1: تشديد على الحياة اليومية والعملية-مرجعية الواقع الخارجي-. CF-2: عواطف ضرفية، مرجعية إلى المعايير الخارجية. CI: تثبيط: CI-1: ميل عام إلى التقصير (وقت كمون أولي طويل، توقفات معبرة داخل القصة، إضطرار إلى طرح أسئلة، ميل إلى الرفض، رفض). CI-2: دوافع الصراعات غير موضحة، قصص مبتذلة للغاية، مبتذلة للمجهول. CI-3: استحضار	E1: تحويل الإدراك. E1-1: عدم إدراك الموضوع الظاهري. E1-2: إدراك أجزاء نادرة أو غريبة. E1-3: متركات حسية، متركات خاطئة. E1-4: إدراك مواضيع مفككة أو أشخاص مرضى، مشبهون. E2: قوى الإسقاط. E2-1: عدم التلازم بين موضوع والمنبه تجريد، رمزية غامضة. E2-2: إدراك موضوع شيرر، مواضيع الإضطهاد، البحث التعسفي عن مغزى الصورة و/أو تعابير الوجه أو الهيات الجسمية. E2-3: تعبير عن عواطف و/أو تصورات

قوية مرتبطة بموضوع جنسي أو عدواني. E3: عدم استقرار معالم الهوية والموضوعية. E3-1: إختلاط الهويات-تداخل الأدوار. E3-2: عدم استقرار المواضيع. E3-3: إختلاط التنظيم في التتابع الزمني والمكاني أو اسباب منطقية. E4: ضعف الخطاب. E4-1: أخطاء كلامية-اضطراب في التركيب اللغوي. E4-2: عدم تحديد، إبهام، غموض. E4-3: ترابط جوارى، بالجناس، ارتباطات قصيرة، نيك، حمار.	عناصر مقلقة متنوعة أو مسبقة بتوقعات الحوار. CN: الاستثمار الترجسي. CNI: تشديد على الإنطباع الذاتي. CN2: أجزاء نرجسية. CN3: إظهار جدول، عاطفة معنونة، حياة دالة على العواطف. CN4: التشديد على الحدود ورصد وعلى الخصائص الحسية. CN5: علاقات مرآتية. CL: عدم استقرار الحدود. CL-1: الحدود المسامية (بين الراوي/ موضوع القصة، بين الداخل والخارج). CL-2M: التأكيد على الانزك و/أو التمسى. CL-3M: عدم تجانس الطرق الوظيفية (الداخل/الخارج، الانزك/الرمزية، المحسوس/المجرد). CL-4: انشطار.	الخوف، الكارثة والدوار. B3: عمليات هستيرية. B3-1: التشديد على المشاعر في خدمة الكبت للتصورات. B3-2: تعليم العلاقات، رمزية شفافة، تعلق بأجزاء نرجسية ذات الميل علائقي. B3-3: عدم الاستقرار في التكمصات.	A3: عمليات الوساوسة: A3-1: شك، تحفظ كلامي، التردد في التفسيرات المختلفة، اجترار. A3-2: الغاء. A3-3: تكوين رد الفعل. A3-4: عزل بين الشخصيات أو بين الشخصية والمشاعر.
---	---	---	--

	CM: عمليات مضادة للاكتتاب. CM1: استثمار فائق لوظيفة الاسناد على الموضوع (تكافئ: + / -) اسداء الاختصاصي. CM2: زيادة عدم الاستقرار في التخصيصات. CM3: لف ودوران، غير الفاحص، مخربة، استعانة بالفاحص.		
--	--	--	--

الملحق رقم (03): بطاقات اختبار تفهم الموضوع (TAT) المطبقة على الحالتين.

	
اللوحة 2	اللوحة 1
	
اللوحة 4	اللوحة 3BM
	
اللوحة 6GF	اللوحة 5



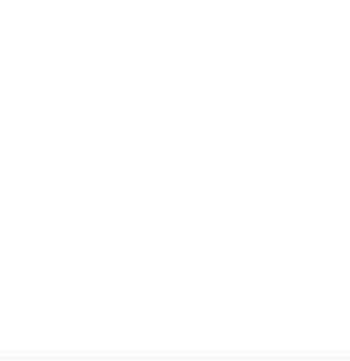
اللوحة 6BM



اللوحة 19



اللوحة 7BM

	
اللوحة 9GF	اللوحة 7GF
	
اللوحة 11	اللوحة 10
	
اللوحة 16	اللوحة 13MF

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
République Algérienne Démocratique et Populaire
Ministère de L'enseignement Supérieur et de La Recherche Scientifique
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
Université Aïn Témouchent Belhadj Bouchalb
جامعة بلحاج بوشعيب - عين تموشنت
Faculté des lettres et des langues et sciences humaines
كلية الآداب و اللغات و العلوم الاجتماعية

عين تموشنت في / /
01 ديو 2026

رقم 01 / ل.د.أ.ع. / ج.ب.ب.ع.ع / 2026

رخصة تربص

المؤسسة/الهيئة : استعجالا للجمعية أحمد مدغري عية تجوشت

الطالب (ة) : با.بوشعيب

تاريخ ومكان الميلاد : 12-12-1982 ع.ت.

المسجل في: السنة الثانية ماستر تخصص: علم النفس العيادي.

وذلك لإجراء تربص ميداني داخل مصالحكم الخاصة، والتي تهدف إلى تطبيق المعارف التي يتم تدريسها لهم داخل المؤسسة الجامعية، وهذا في إطار اعداد مذكرة تخرج، خلال السنة الجامعية 2026/2025.

الأستاذ المشرف: مقداد أميرة

تاريخ فترة التربص: من 2026/04/05 إلى 2026/03/04

خلال هذا التدريب، الطالب ملزم بتقديم كل المساعدة اللازمة لتنفيذ السليم للبرنامج الموكول إليه.

كما أن الطالب مدعو لامتثال الصارم لقواعد الانضباط المنصوص عليها في القانون الداخلي لمؤسستكم، والالتزام بالقواعد والإجراءات والتعليمات الوقائية الخاصة بالصحة والأمن.

نعتد على تعاونكم، ونرجو أن تتقبلوا، سيدي، خالص شكرنا وتحياتنا.



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
République Algérienne Démocratique et Populaire
Ministère de L'enseignement
Supérieur et de La Recherche
Scientifique
Université Ain
Témouchent/Elhadj Bouchaib
Faculté des lettres, langues et des
sciences sociales
Département des sciences sociales



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة عين تموشنت/الحاج بوشعيب
بنة الآداب، اللغات و العلوم الاجتماعية
قسم العلوم الاجتماعية

السنة الجامعية: 2025- 2026

بطاقة الاشراف على مذكرة التخرج

الاسم و اللقب للطالب (ة): ياسمين أ. ب. ب. تاريخ و مكان الازدياد: 20/03/2003
الاسم و اللقب للطالب (ة): تاريخ و مكان الازدياد:
الشهادة المحضرة: التخصص:
عنوان المذكرة: الدراسة في اللغة العربية
اسم و لقب الأستاذ المشرف: د. محمد بن عبد الحميد
مكان الترخيص: جامعة عين تموشنت

التاريخ 2026/03/03 تأشيرة رئيس القسم قسم العلوم الاجتماعية الجامعة عين تموشنت	التاريخ 2026/03/03 إمضاء الأستاذ المشرف	التاريخ 2026/03/03 إمضاء الطالب
---	---	---

